YOUTH:WORK

Jordan

بوابة الأمل

أبرز نتائج دراسة المسح المجتمعي السريع في الأردن

الملخص التنفيذي / شباط 2010

المنظمة الدولية للشباب

USAID من الشعب الأمريكي

international youth foundation

THE WORLD BANK

تم إعداد هذه النشرة بفضل دعم من الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بموجب اتفاقية التعاون رقم (-A-278 00-09-00306-00).

USAID
من الشعب الأمريكي

تعمل وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن على بناء مجتمع آمن عماده الأسرة ويتمتع بخدمات اجتماعية ذات نوعية وقيم مجتمعية تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي ومجتمع العدالة.

تم اعداد هذه النشرة بفضل دعم من صندوق المنح الانمائية للبنك الدولي من خلال الشراكة الدولية لتعزيز عمالة وتوظيف الشباب.

THE WORLD BANK

تعمل المنظمة الدولية للشباب على استثمار الطاقات الشبابية المميزة، حيث قامت ببناء شبكة عالمية من الشراكات مع القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني بهدف تمكين الشباب على القيام بدورهم المجتمعي بفاعلية وكفاءة عاليتين. www.iyfnet.org

international youth foundation

المنظمة الدولية للشباب

في الولايات المتحدة الأمريكية
International Youth Foundation
South Street 32
Baltimore, MD 21202
USA
Phone: +1 410 951 1500
Fax: +1 410 347 1188
www. iyfnet.org

في الأردن
المنظمة الدولية للشباب – مكتب الأردن
شارع نوح الرومي، بناية 6، الطابق الثاني
الصويفية
عمان، الأردن
هاتف: 5506 585 6 962
فاكس: 6506 585 6 962
بريد الكتروني: ywj@iyfnet.org

المحتويات

شكر وتقدير 3

تعريفات 4

الملخص التنفيذي 5

1. المشقة والأمل / نبذة عامة 7

برنامج "شباب: للعمل" الأردن 7

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائلات في مجتمعات الدراسة 10

معيار الأمل لدى الشباب 13

2. ما يلزمهم للنجاح / مهارات الحياة ودخول سوق العمل والريادة 14

نبذة عن عمالة الشباب 14

وصف الشباب العامل 15

وصف الشباب المتعطل عن العمل 16

وصف الشباب غير الناشط اقتصادياً 17

رؤى الشباب للعمل 18

سوق العمل في الأردن 19

تقييم الطلب على العمالة 19

3. ما هي الجهات الموجودة لخدمة الشباب ؟ نتائج دراسة الخدمات المقدمة للشباب 20

رضى الشباب عن الخدمات المقدمة 25

4. المباشرة / نتائج الدراسة عن المشاركة المدنية للشباب 26

نبذة عن المشاركة المدنية للشباب 26

نظرة الشباب والمجتمع للمشاركة المدنية للشباب 27

5. التوصيات 29

كلمة أخيرة 31

الرسوم البيانية والجداول التوضيحية

الشكل رقم 1: المجتمعات التي يستهدفها برنامج "شباب: للعمل" 9

الشكل رقم 2: الشباب الذين لم يكملوا المرحلة الثانوية من التعليم (%) 10

الشكل رقم 3: وصف المستوى التعليمي للشباب الملتحقين في التعليم 11

الشكل رقم 4: تقييم الشباب لبرامج التعليم الرسمي 12

الشكل رقم 5: تقييم الشباب لبرامج التدريب المهني 12

الشكل رقم 6: معيار الأمل لدى الشباب 13

الشكل رقم 7: الحالة العملية والإلتحاق بالتعليم لدى الشباب 14

الشكل رقم 8: العمالة بين الشباب (حسب النوع الاجتماعي) 14

الشكل رقم 9: معدلات البطالة حسب النوع الإجتماعي والأحياء السكنية (%) 16

الجدول رقم 1: معدل المدة الزمنية للبطالة 17

الشكل رقم 10: نبذة عن الشباب غير الناشطين اقتصادياً 17

الجدول رقم 2: مجالات العمل الصاعدة في المناطق التي يستهدفها البرنامج 19

الجدول رقم 3: خصائص مجالات العمل الصاعدة 20

المربع رقم 1: مزايا الخدمة الودودة للشباب 20

الشكل رقم 11: عدد خدمات شبكة الأمان الاجتماعي موزعة حسب المحافظات 21

الشكل رقم 12: عدد الخدمات الصحية موزعة حسب المحافظات 22

الشكل رقم 13: عدد الخدمات الثقافية والترفيهية موزعة حسب المحافظات 22

الشكل رقم 14: عدد الخدمات الرياضية موزعة حسب المحافظات 23

الشكل رقم 15: عدد الخدمات الدينية موزعة حسب المحافظات 23

الشكل رقم 16: مشاركة الشباب في النشاطات الفنية والرياضية والثقافية موزعة حسب الجنس والعمر (%) 24

المربع رقم 2: المناطق الآمنة تشجع على تنمية المجتمعات 24

الشكل رقم 17: رضى الشباب عن الخدمات المقدمة (على مقياس من 10-0) 25

الشكل رقم 18: الشباب في المجتمع المدني: الأرقام موزعة حسب الجنس والعمر 27

الشكل رقم 19: عدد المؤسسات التي تقدم فرص للتطوع للشباب 28

الشكل رقم 20: أسباب إحجام الشباب عن المشاركة في النشاطات المدنية 28

شكر وتقدير

يعكس التقرير الكامل للمسح المجتمعي السريع بالإضافة إلى هذا الملخص التنفيذي مقدار الجهد المتواصل والإخلاص الشديد الذي قام به أعضاء فريق البرنامج أفراداً كانوا أو منظمات. كما نشكر كل من ساهم في اِعداد التقرير، ونود أن نعرب عن عظيم امتناننا وتقديرنا بشكل خاص إلى كل من:

بدايةَ مجموعات الشباب وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المشاركين في المسح المجتمعي السريع والمجموعات البؤرية في الدراسة، حيث شكلت المعلومات المهمة التي قدموها أساساً هاماً لهذا التقرير، كما ساهمت في وضع خطط عمل برنامج "شباب: للعمل" ، الذي نطمح أن يكون لها أثر دائم على حياة الشباب وعائلاتهم في الأردن. كما ونود أن نعبر عن إمتنانا إلى العديد من قادة الأعمال الذين وافقوا على إجراء مقابلات معهم لأغراض هذه الدراسة.

كما يسرنا أن نشير إلى الدعم الكبير الذي تلقيناه من شركائنا الرئيسيين في هذه المهمة وهم وزارة التنمية الاجتماعية بإشراف مباشر من معالي السيدة هاله بسيسو لطوف/وزير التنمية الاجتماعية، وممثلة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية السيدة هيا شبيلات، حيث كان لارائهم الخاصة بالبرنامج ومساعدتهم لنا باِعداد هذا التقييم عظيم الأثر.

كما ونود أن نعبر عن تقديرنا لجميع من ساهم في كتابة وتحرير وتصميم هذا التقرير. في هذا الصدد، نود أن نوجه شكر خاص إلى السيد جاك بويسون على جهده في تصميم المسح المجتمعي السريع وقيادته للعملية بشكل عام مع زملائه في المنظمة الدولية للشباب / بالتيمور وهم السيدة سوزان بيزيللو و السيد جان بيير إزبينديان. حيث أنجزوا عملهم بشراكة وتعاون وثيق مع فريق المنظمة الدولية للشباب/ عمان بقيادة مديرة المكتب الانسة رنا الترك ونائبتها السيدة هالة أبو نوار التي عملت أيضاً كمديرة التنفيذ الميداني، والاختصاصية الفنية للبرنامج السيدة ليندا طبيشات. لقد عمل الفريقان بشكل وثيق مع نظرائهم من وزارة التنمية الاجتماعية وهم السيد جمال العسل والانسة رشا قديسات والسيد أيمن حماد والسيدة إيمان الروسان الذين قدموا مساعدة قيمة خلال مراحل إنجاز الدراسة.

كما لا يفوتنا توجيه شكر خاص إلى فريق مهارة للإستشارات المتخصصة في التنمية على جهدهم في تنسيق وتنفيذ أعمال البحث الميداني وفي التقديم الأولي لنتائج المسح . نود أن نقدر وبشكل خاص الجهود التي بذلتها المدير التنفيذي الآنسة وداد الياس عدس وأعضاء الفريق الأنسات نورة الور و جمانة هلسة و ياسمين فرعون..

وختاماً نقدم الشكر الجزيل إلى السيدة جنيفر هيلز من المنظمة الدولية للشباب لكل ما قدمته من دعم و تنسيق لهذا العمل. كما نشكر كلاً من السيدة كريستي ميسي والسيدة جيليان ماكاليون اللتان ساهمتا بجهد كبير في تدقيق محتوى الرسومات البيانية والأشكال التوضيحية مما جعل التقرير أسهل للقراءة فيما يتقدم فريق العمل لتنفيذ البرامج المستندة إلى نتائج دراسة المسح المجتمعي السريع.

نؤكد دوماً في المنظمة الدولية للشباب على أهمية وقوة الشراكة الفريدة. إن هذا التقرير والأعمال التي سيتم تنفيذها نتيجة لدراسة المسح المجتمعي ما هي سوى اِنعكاس للتعاون في أبهى صوره. نحن ممتنون لكل من ساهم في هذه المرحلة، إضافة إلى كافة الأطراف المعنية التي من شأنها المساهمة في إنجاح برنامج "شباب: للعمل" في الأردن على مدى السنوات القادمة.

عويس صوفي
نائب الرئيس/ المنظمة الدولية للشباب

تعريفات

مستويات التعليم

التعليم الأساسي الإلزامي: حتى الصف العاشر

عدد السنوات: عشر سنوات
نوع المدرسة: الأساسية
نوع الشهادة: شهادة المدرسة الأساسية

التعليم الثانوي: الصفوف العاشر حتى الثاني عشر (غير إلزامي)

عدد السنوات: سنتان
نوع المدرسة: أكاديمية أو مهنية شاملة
نوع الشهادة: شهادة التوجيهي (شهادة الدراسة الثانوية العامة)

التدريب المهني: (ثانوي)

عدد السنوات: سنتان
نوع المدرسة: مراكز تدريب المهني
نوع الشهادة: شهادة إكمال الدراسة

الحالة التعليمية

ملتحقون: الشباب حالياً منتظمون في مؤسسة تعليمية.
منقطعون: الشباب حالياً غير منتظمين في مؤسسة تعليمية.
متسربون: الشباب الذين غادروا نظام التعليم قبل استكمال مرحلة التعليم الأساسي.

الحالة الإقتصادية:

عامل: يعمل مقابل الحصول على أجر. كما يستخدم المصطلح للدلالة على العمالة، والتي تتضمن الشباب العامل لحسابه الخاص.
متعطل عن العمل: الأشخاص الذين لا يعملون ويبحثون عن عمل.
غير نشط اقتصادياً: الأشخاص الذين لا يعملون ولا يبحثون عن عمل.

.

الملخص التنفيذي

برنامج "شباب: للعمل" هو برنامج وطني شامل مدته خمس سنوات يهدف إلى زيادة عمالة الشباب ومشاركتهم المدنية، حيث يستهدف البرنامج الشباب في الفئة العمرية من 15 حتى 24 سنة في المناطق التي تعتبر الأكثر عرضة للخطر في مختلف أرجاء المملكة. وستعمل المنظمة الدولية للشباب، بالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وعدد من المؤسسات الوطنية والمحلية في الأردن على تنفيذ برامج تنموية اقتصادية واجتماعية تستهدف هذه الفئة. وسيتم تنفيذ المرحلة التجريبية الأولى ومدتها سنتان في اثني عشرة حي وتجمع سكني في عمان والزرقاء واربد والأغوار الشمالية ومعان والتي تعاني من تحديات اقتصادية واجتماعية تتمثل بارتفاع معدلات البطالة والفقر وقضايا اجتماعية .

بناءً على نتائج دراسة المسح المجتمعي السريع الذي تم إعداده من خلال جمع معلومات كمية ونوعية من مصادر مختلفة بما في ذلك عقد لقاءات مع مجموعات الشباب وأفراد المجتمع، سيتم ومن خلال برنامج "شباب: للعمل" تصميم وتنفيذ برامج تعمل على تلبية الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والتشغيلية للشباب وكذلك مجتمعاتهم.

استناداً لدراسة المسح المجتمعي السريع للمناطق والتجمعات السكانية الاثنتي عشرة، انتهى التقرير إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

النتائج الرئيسية: مهارات الحياة والتشغيل والريادة

- هناك شخص واحد من بين كل خمسة شباب متعطل عن العمل في المجتمعات التي يستهدفها البرنامج، كما وأن الفتيات يشكلن الغالبية العظمى من الشباب غير النشطين اقتصادياً.
- العديد من الشباب العاطلين عن العمل هم من ذوي المستويات التعليمية المتدنية، مما يؤثر وبشكل كبير على فرصهم في الحصول على عمل لائق.
- يدرك الشباب القيمة الاجتماعية للتعليم الرسمي، إنما لا يرون قيمته من الناحية العملية. حيث أفادوا إن التعليم الرسمي يوفر لهم المهارات العملية فقط لدرجة معينة.
- التعليم المهني بديل مناسب وواعد للمسارات التعليمية الأخرى، لكن النظرة النمطية السلبية والأدوار الاجتماعية تثبط من عزائم الشباب للسعي وراء العمل في المهن.
- على الرغم من توفر العديد من فرص العمل، إلا أنه من وجهة نظر أرباب العمل يفتقر الشباب للمهارات الفنية الحياتية التي يبحث عنها أصحاب العمل.
- الشباب أنفسهم غير مدركين لمجالات الأعمال ضمن مناطق سكنهم، فعلى سبيل المثال، معظم الوظائف متوفرة في القطاع الخاص إلا أن الشباب تواقون للحصول على فرص عمل في القطاع العام لأنه يوفر لهم ظروف عمل أفضل. وعليه، اتضح من خلال الدراسة، وجود حاجة ماسة للإرشاد المهني الشامل.
- توفير التدريب في مجال المهارات الفنية والحياتية والريادية سوف يساعد في سد الفجوات بين ما يملكه الشباب ويريدونه وما يطلبه سوق العمل.

الخدمات الصديقة للشباب

- على الرغم من توفر الرعاية الصحية والخدمات الثقافية والأخرى، إلا أنها لم تأخذ بعين الاعتبار فئة الشباب عند تصميمها، ومن هنا فغالبية هذه الخدمات تصنف على أنها "غير صديقة للشباب"، وبالتالي لا تخدم الشباب بشكل فعال.
- لا تتوفر مؤسسات وبرامج شبابية كافية في العديد من المناطق المستهدفة، وحيثما تتوفر مثل تلك الخدمات فإن عدم فاعلية التسويق والتواصل غالباً لا يتيح المجال للشباب للتعرف عليها.
- يقدر الشباب الأنشطة الثقافية والرياضية إلا أن عدد قليل من المؤسسات يوفرها.
- مشاركة الشباب في الأنشطة الفنية والرياضية والثقافية ضئيلة جدا، وهذه ظاهرة غير مستغربة.
- تتوفر فرص كبيرة لإيجاد برامج تساعد الشباب على الاستفادة من وقت فراغهم بشكل منتج.
- بعض الشباب، خصوصاً الإناث منهم، يحدّون من مشاركتهم الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية في بعض الأحيان لعدم شعورهم بالأمان في الأحياء التي يعيشون فيها.ا
- الأنشطة الثقافية والرياضية المقدمة من مؤسسات معروفة غالباً تحظى بالإقبال الواسع في المجتمعات المستهدفة لأن الشباب وأولياء أمورهم يشعرون أن هذه المؤسسات مكان آمن للشباب لتمضية وقت الفراغ.

خدمات التطوع والمشاركة المدنية لدى الشباب

- إن مستوى مشاركة الشباب في الأنشطة المدنية في كافة المناطق متدنية للغاية (أقل من 3.9%) مما يقلل من فرصهم في إحداث التغيير الإيجابي المنشود في مجتمعاتهم وفي أنفسهم.
- عدد قليل من المؤسسات توفر فرص للشباب للمشاركة في العمل التطوعي.
- تتم مشاركة الشباب، في حال وجودها، في أنشطة خدمة المجتمع من خلال مدارسهم بشكل كبير.

- غالبية الشباب لا يدركون أن انخراطهم في المشاريع المدنية يفيدهم بشكل مباشر، أو أن هذه الأنشطة تساعد في تأمين مستقبل أفضل لمجتمعاتهم.

- بالرغم من أن "ثقافة التطوع" لم ترسخ في تلك المجتمعات بعد، أبدى الشباب حماساً ورغبة تجاه التطوع في حال توفرت الفرص لهم، كما وأن زيادة فرص العمل التطوعي سوف تشجع على انتشار ثقافة التطوع.

باختصار

إن الهدف الرئيسي لدراسة المسح المجتمعي السريع هو تزويد المعنيين بالمعلومات اللازمة للخروج بتوصيات واقعية سليمة قابلة للتطبيق، بالإضافة إلى تحديد أولويات للعمل. وسيتم تنفيذ خطط العمل المجتمعية الناتجة عن دراسة المسح المجتمعي السريع من قبل عدد من المؤسسات الأردنية غير الحكومية (المؤسسات التنسيقية) بالشراكة مع جمعيات محلية وأفراد من المجتمعات المحلية، بما فيهم الشباب.

ككافة الشباب في كل مكان، يسعى الشباب الأردني ليعيش حياة كريمة يحظى فيها بمستوى عالٍ من التعليم، وعمل لائق، وشوارع آمنة، وفرص ليكونوا أعضاء منتجين في مجتمعاتهم، وإضافة إلى أن دراسة المسح المجتمعي السريع توثق العديد من التحديات التي تواجه المجتمعات التي يعمل فيها البرنامج، فإنها تحدد الموارد المتاحة في كل مجتمع.

على الرغم من صعوبة الظروف إلا انه ليس هناك مستحيل، حيث توضح دراسة المسح المجتمعي السريع أنه وبالتزام مجموعة الشركاء والمعنيين، فإنه بمقدور الشباب في المجتمعات الفقيرة أن يبنوا على مواطن القوة في مجتمعاتهم وفي أنفسهم وأن يعيشوا حياة قانعة ومزدهرة.

1. المشقة والأمل
نبذة عامة

برنامج "شباب: للعمل" الأردن

برنامج "شباب: للعمل" هو برنامج وطني شامل مدته خمس سنوات يهدف إلى زيادة فرص العمل والمشاركة المدنية للشباب والشابات المعرضين للخطر ضمن الفئة العمرية من 15 حتى 24 سنة في المناطق التي تعتبر الأكثر عرضة للخطر في مختلف أرجاء المملكة، ويستهدف البرنامج بشكل خاص الشباب والشابات خارج مقاعد الدراسة والعاطلين عن العمل ويعيشون ضمن أسر تقع على أو دون خط الفقر. سوف تشترك المنظمة الدولية للشباب في تنفيذ هذه الخطة الطموحة مع وزارة التنمية الاجتماعية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وعدد من المؤسسات الوطنية والمحلية في الأردن، بتمويل أساسي قيمته ثلاثون مليون دولار مقدمة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وتهدف المنظمة الدولية للشباب وشركاؤها إلى تعزيز رؤى الشباب وآفاقهم في ثلاثة مجالات رئيسية هي:

1. **عمل الشباب.** وذلك بتزويد الشباب بالمعلومات ومهارات العمل ومهارات الحياة والتدريب ومهارات الريادة التي يحتاجونها لتأمين عمل لائق.
2. **الخدمات الصديقة بالشباب.** وذلك بتطوير قدرات المؤسسات الصديقة للشباب وخصوصاً المؤسسات التي تقدم البرامج الفنية والثقافية والرياضية من أجل تزويد الشباب بطرق منتجة ليستفيدوا من أوقات فراغهم.
3. **المشاركة المجتمعية (المدنية).** وذلك بتزويد الشباب بفرص الخدمة التطوعية والمجتمعية بحيث يكون بمقدورهم المشاركة في تعزيز المصلحة العامة.

ولتمكين الشباب في المناطق الأكثر عرضة للخطر، سوف يعمل برنامج "شباب: للعمل" على إتباع المنهج المجتمعي (community-driven) للتنمية المستدامة الخاص بالمنظمة الدولية للشباب، القائم على إعداد خطط عمل مجتمعية واضحة وملائمة وفعالة وسليمة بالتعاون والتنسيق الكامل مع المؤسسات الأردنية غير الحكومية التنسيقية تستهدف الشباب الأردني الأكثر عرضة للخطر، حيث سيتم تقديم منح المؤسسات غير الحكومية التنسيقية التي بدورها ستقدم منح فرعية للجمعيات الخيرية المحلية لتمويل الأنشطة.
ولغايات التنفيذ والإشراف تم اختيار أربع مؤسسات غير حكومية بأسلوب تنافسي، وهي جمعية الفاروق الخيرية لرعاية الأيتام، ومؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردنية، والصندوق الهاشمي الأردني للتنمية البشرية، ومؤسسة نهر الأردن كمؤسسات غير حكومية تنسيقية ضمن البرنامج.

النطاق الجغرافي

ببرنامج "شباب: للعمل" هو برنامج وطني شامل ينفذ على مستوى المجتمعات. في مرحلته التجريبية، سوف تقوم المنظمة الدولية للشباب بتنفيذ البرنامج في اثنتي عشرة منطقة سكانية من الأشد فقراً في المملكة. تم اختيار المناطق والتجمعات السكانية في محافظات العاصمة والزرقاء واربد ومعان ومنطقة الأغوار، وتم إختيار هذه الاحياء بالتعاون والتنسيق المباشر ما بين وزارة التنمية الاجتماعية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لأغراض البرنامج، استناداً لمؤشرات مستوى الفقر، ومستوى التسرب من المدارس، ومستوى البطالة ضمن فئة الشباب، والكثافة السكانية، والمشاكل الاجتماعية. (الشكل رقم 1)

دراسة المسح المجتمعي السريع

لأغراض إعداد برامج فعالة وتحديد أولويات التمويل لكل مؤسسة غير حكومية تنسيقية اعتماداً على التحديات والموارد المتاحة في كل منطقة مستهدفة، وعلى سبيل المثال، بالرغم من أن كافة المجتمعات المستهدفة تضم أعداداً كبيرة من الشباب العاطلين عن العمل، إلا أن أنواع فرص العمل المتاحة للشباب متفاوتة ما بين هذه المناطق كما تتفاوت قدرة المؤسسات المحلية على تدريب الشباب على فرص العمل تلك. وعليه، فإن إجراء تقييم حقيقي للأحياء هو الأساس لإعداد خطط عمل مجتمعية ناجحة. ومن أجل ذلك وللحصول على هذه المعلومات الدقيقة، قامت المنظمة الدولية للشباب ومن خلال التعاقد مع شركة إستشارية محلية هي مهارة للاستشارات المتخصصة في التنمية، على إجراء دراسة مسح مجتمعي سريع للمناطق والتجمعات المختارة، حيث تم جمع كم كبير من المعلومات والبيانات الكمية والنوعية حول:

- أسواق العمل المحلية خاصة ما يتعلق باحتياجات أصحاب العمل واتجاهات السوق.
- وصف اجتماعي إقتصادي لفئة الشباب، يشمل الخصائص الديموغرافية وملاحظاتهم حول أحيائهم والفرص المتاحة أمامهم.
- أعداد وأنواع الخدمات المصممة للشباب أو المتوفرة لهم (مسح المؤسسات).

مع العلم أن واحد من المكونات الرئيسية لدراسة المسح المجتمعي السريع هو التحقق من دقة البيانات، وذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية مع المعنيين مثل أرباب العمل، وقادة ووجهاء المناطق، وأولياء الأمور، والشباب والشابات أنفسهم.[1]

1 عرض تفصيلي لمبررات الدراسة ومنهجية البحث ونتائجها موجودة في التقرير الرئيسي بعنوان (دراسة المسح المجتمعي السريع – النسخة الأصلية)

الشكل رقم 1: المجتمعات التي يستهدفها برنامج "شباب: للعمل"

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائلات في مجتمعات الدراسة

الغالبية العظمى (94.5%) من العائلات الموجودة في الأحياء المستهدفة هي عائلات نووية كبيرة، إذ يبلغ متوسط حجم الأسرة الواحدة في مناطق الدراسة 6.6 فرد مقارنة مع معدل حجم الأسرة للمملكة والذي يبلغ 5.4 فرد. غالبية الشباب الذين يعيشون في تلك المناطق هم من غير المتزوجين ويقيمون مع باقي أفراد الأسرة. إلى حد ما، تختلف هذه الأسر عن غيرها من الأسر الأردنية في مجال التحصيل العلمي لأولياء الأمور، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن التحصيل العلمي لغالبية الآباء (62.9%) والأمهات (64.2%) لم يتجاوز المرحلة الثانوية، وهذا يقل نسبياً عن معدلات التحصيل العلمي على مستوى المملكة.

ومن الخصائص الأخرى للمجتمعات التي يستهدفها برنامج "شباب: للعمل"، انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الشباب، إذ أن نسبة الِتحاق الشباب في المدارس الحكومية في المملكة للفئة العمرية 15 – 19 سنة هي 84%، أما في المجتمعات التي يستهدفها البرنامج فإن نسبة الالتحاق تقل سبع نقاط مئوية لتصل إلى 77 %. وأظهرت الدراسة المسحية أيضاً أن أكثر من نصف الشباب (64%) في كافة المناطق الخمسة يتسربون من المدرسة قبل إكمال التعليم الثانوي. كما أن نسبة الشباب الذين يتركون المدرسة قبل إكمال العاشر مرتفعة، وتتراوح ما بين 18% في الأحياء المستهدفة في عمان و36% في معان (الشكل 2). وبالمعدل فإن حوالي نصف عدد الشباب (49%) ملتحقون حالياً بالمدرسة في المستويين الأساسي والثانوي. كما أن معدلات الِتحاق الطالبات في أربع من مجموع خمس مناطق جغرافية أعلى من معدلات الطلاب.

الشكل رقم 2: الشباب الذين لم يكملوا المرحلة الثانوية من التعليم (٪)

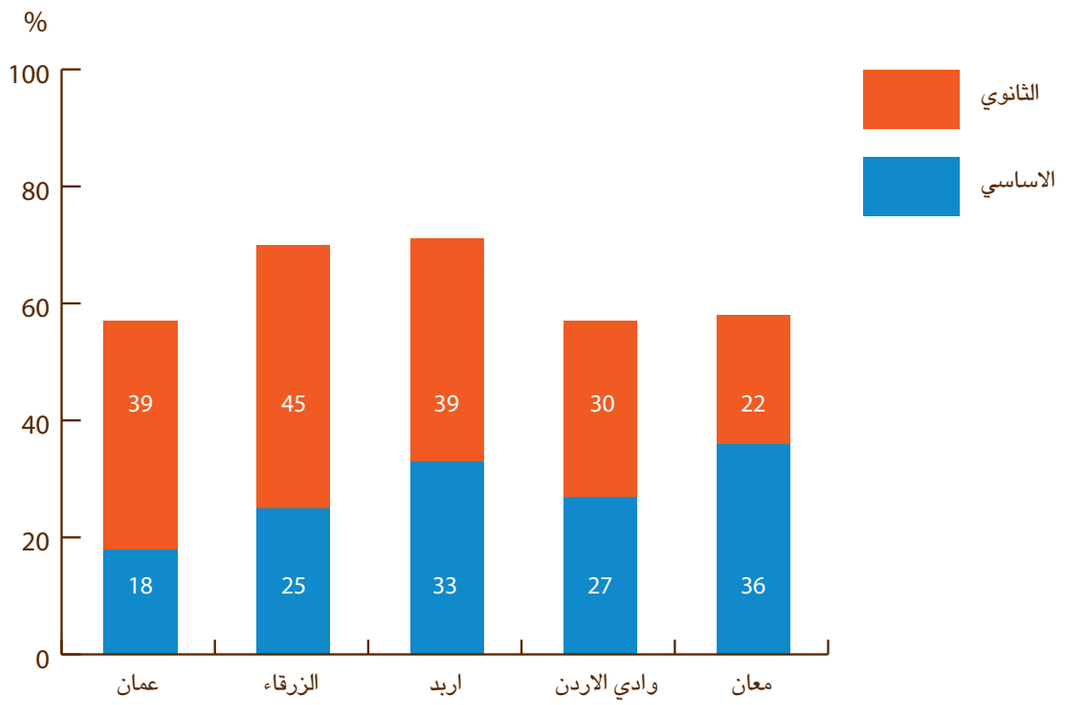

مرتفعة. يذكر أن المعيقات المحتملة لعدم إكمال الدراسة مثل بُعْد المسكن عن المدرسة وارتفاع المصاريف وعدم القدرة على الاستيعاب والتحصيل المعرفي لم تذكر كأسباب لعدم إكمال الدراسة، أما بالنسبة لأولئك الأشخاص الذين لا يزالون على مقاعد الدراسة، فإن شخصاً واحداً من بين كل خمسة أشخاص لا يعرفون ما سيفعلونه بعد إتمام المرحلة الدراسية أو لم يقوموا بالرد على السؤال.

من الجدير بالذكر أيضاً أن معدلات الالتحاق بالتدريب المهني منخفضة في كافة المناطق المستهدفة ولكافة الفئات العمرية من الشباب أو الشابات . اذ بلغ أعلى معدل الِتحاق بالتدريب المهني 6% في أربد وكانت أدنى نسبة في معان (2%). في هذا الاِطار، أشار الشباب المشاركون في دراسة المسح المجتمعي إلى النظرة النمطية السلبية السائدة بشأن الملتحقين ببرامج التدريب المهني مما يؤثر

2 عرض تفصيلي لمبررات الدراسة ومنهجية البحث ونتائجها موجودة في التقرير الرئيسي بعنوان (دراسة المسح المجتمعي السريع – النسخة الأصلية)

الشكل رقم 3: وصف المستوى التعليمي للشباب الملتحقين في التعليم 3

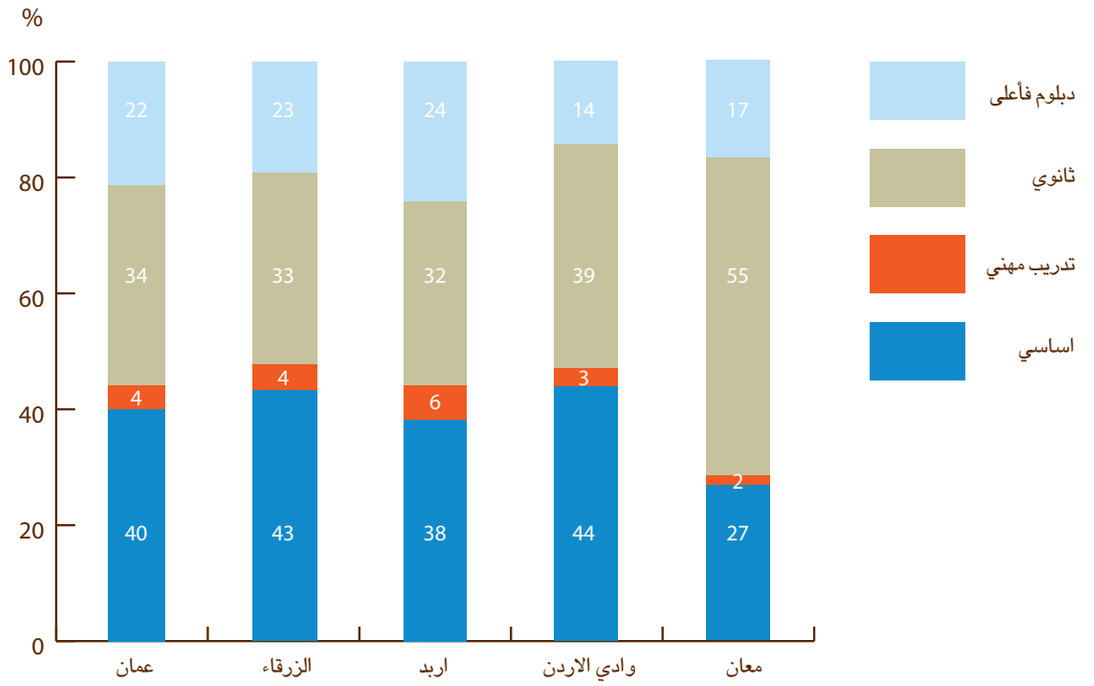

كما تكشف دراسة المسح المجتمعي عن وجود عدم انسجام كبير بين التطلعات المهنية للشباب وبين واقع حال سوق العمل في المملكة. فالشباب والشابات الذين يكملون تعليمهم يتطلعون للعمل في القطاع الحكومي (بما في ذلك الانضمام إلى القوات المسلحة)، بالرغم من حقيقة أن الفرص الوظيفية متوفرة بشكل أكبر في القطاع الخاص، ويتوقع أن يستمر هذا التوجه.

يعمد بعض الشباب إلى مواصلة تعليمهم غير الرسمي من خلال التدريب على المهن من خلال العمل بها، أو من خلال برامج التدريب المهني لدى مؤسسات القطاع الخاص أو القطاع غير الربحي. بين المسح أن أقل من واحد لكل عشرة أشخاص مسجل في برامج تدريب غير رسمي تتبع للقطاع الخاص أو الأهلي غير الربحي. كما اظهر المسح أن (54%) من الشباب يتلقون تدريباتهم في مؤسسات حكومية، تليها برامج تنظمها الجمعيات والمنظمات غير الحكومية وبنسبة (34%)، ويقول الشباب إن السبب الرئيسي وراء سعيهم للتدريب غير الرسمي هو الحصول على فرصة عمل.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن 40% من الإناث و21% من الذكور ذكروا أنهم يسعون للتدريب غير الرسمي من أجل تمضية وقت الفراغ بعمل مفيد. إذ يعتبر الشباب وأولياء الأمور البرامج التدريبية وسيلة آمنة ومنتجة للشباب لتمضية الوقت فيها.

فيما يتعلق بمستوى الرضى حول مدى جدوى التدريب المهني (الرسمي وغير الرسمي) بتزويدهم بالمهارات الفنية و الحياتية، بين المسح أن مستوى الرضى مرتفع بعض الشيء لدى الشباب حيال برامج التدريب المهني مقارنة مع برامج التعليم الرسمية، ومن الجدير بالذكر أن الشباب في المجتمعات المستهدفة يقدرون القيمة الإجتماعية للتعليم الرسمي، فيما يقدرون القيمة العملية للتدريب المهني، وعليه، جاء تقييم التدريب المهني بدرجات أعلى من التعليم الرسمي من حيث التزويد بالمهارات الفنية والحياتية اللازمة لسوق العمل. (الشكلان رقم 4 و رقم 5).

3 الأرقام المبينة أعلاه مدورة.

الشكل رقم 4: تقييم الشباب لبرامج التعليم الرسمي

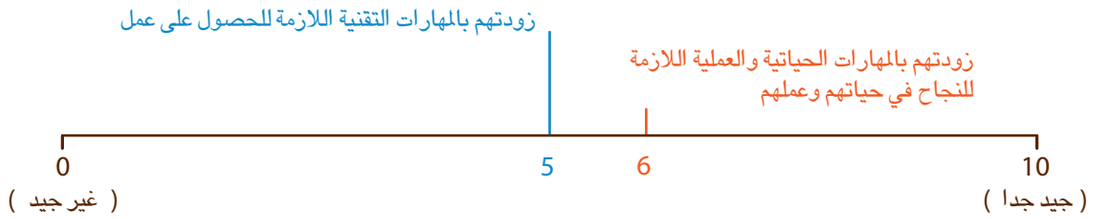

الشكل رقم 5: تقييم الشباب لبرامج التدريب المهني

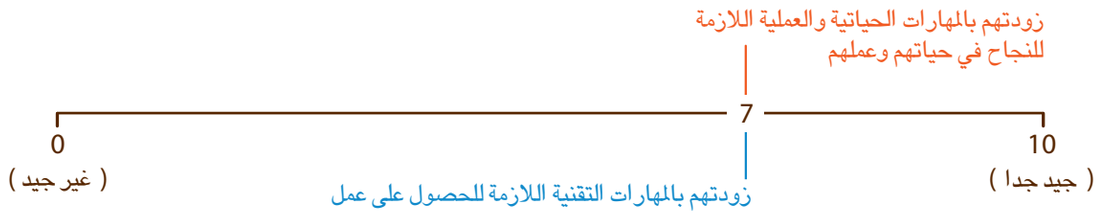

بينت الدراسة أن الفئات المعرضة للخطر من الشباب بحاجة ماسة إلى خدمات تدريبية أفضل في مجالات التدريب الفني والمهارات الحياتية، وكما تم إيضاحه في القسم الثاني، يحتاج الشباب إلى المزيد من المعلومات حول فرص العمل المتاحة أمامهم أو التي من المحتمل أن تنشأ مع تطور الأعمال والمشاريع في مناطقهم بحيث يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة بشأن المهارات التي يحتاجون تعلمها واكتسابها.

معيار الأمل لدى الشباب

سعت دراسة المسح المجتمعي إلى فهم البيئة التي يجب على الشباب الأردني الأكثر عرضة للخطر محاولة بناء مستقبلهم فيها. وقد كشفت الدراسة أن هنالك مجموعة من الصعوبات التي تمنع هذه الفئة من الشباب من المضي قدماً بحياتهم، بل وتهدد بشكل كبير أملهم بمستوى معيشي أفضل في المستقبل.

تعتبر دراسة المسح المجتمعي خطوة أولى قيمة لإعداد خطط العمل المجتمعي والتي من شأنها التصدي للاِحتياجات الضرورية للفئة المعرضة للخطر من الشباب. في ضوء عدم توفر البيانات الكافية، ومعرفة النواقص والثغرات في المجتمع وإمكاناته، ومدى وجود شراكات مع جهات وطنية متعددة المستويات، لن تكون هناك إمكانية كافية لإحداث التغيير الجوهري المطلوب، وما إن كان الشباب أنفسهم محبطين وغير متشجعين للحصول على مستقبل أفضل، تأتي هذه الدراسة للوقوف على معرفة مدى رغبة هؤلاء الشباب للاِستثمار في بناء مستقبلهم.

إن معيار الأمل لدى الشباب بحسب دراسة المسح المجتمعي هو المقياس الكلي لمدى شعور الشباب بإدارتهم لحياتهم. ويعتمد قياس هذا المعيار على مجموعة من المعايير لصفات محددة تتمثل في مدى الحزم، والقابلية لتحمل التوتر والضغط، والقيادة، والاستقلالية (الشكل رقم 6)، وبهذا المجال يذكر أن علامة 48 فأكثر تشير إلى أن الشباب واعدين ومفعمين بالأمل. وعليه، بينت الدراسة أن المتوسط العام في جميع المناطق المستهدفة بلغ حوالي 47، وأن الحد الأدنى بلغ 44 في منطقة الطوال الجنوبي/ملاحة في منطقة الأغوار، وعلى الرغم من هذه النتيجة الا أن فرصة تغيير هذا الواقع قائمة وبشكل كبير.

الشكل رقم 6: معيار الأمل لدى الشباب

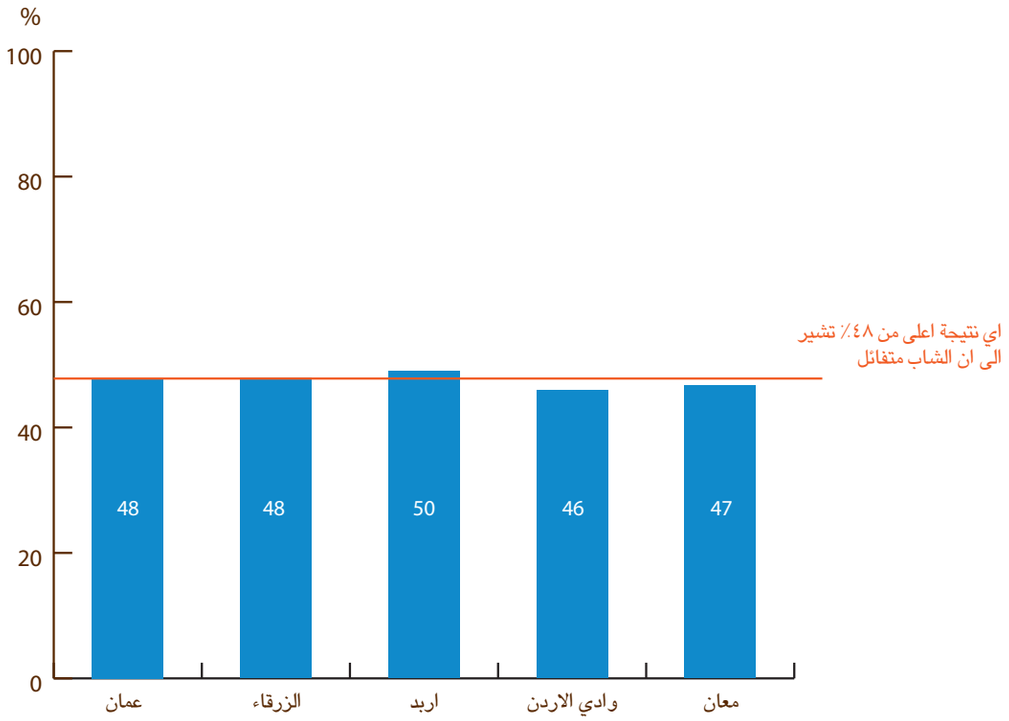

ومع أن التقرير يبين لنا أن عدداً من احتياجات الشباب يتم تلبيتها بصعوبة، إلا أن لدى هذه الفئة أحلاماً كبيرة قابلة للتحقيق. فهم يريدون لأنفسهم ما يريده أولياء الأمور لهم، وذلك من حيث الحصول على عمل لائق وقضاء وقت الفراغ بأمور مفيدة، وفرصة ليكونوا أعضاء قيمين في مجتمعاتهم. وفي ضوء الحقائق التي وفرتها دراسة المسح المجتمعي، والمزايا التي سيوفرها برنامج "شباب: للعمل" من آمال وتطلعات، فإن الضرورة تتطلب اغتنام هذه الفرصة لمساعدة الشباب في بناء حياة منتجة وصحية ومقبولة لهم.

2. ما يلزمهم للنجاح
مهارات الحياة ودخول سوق العمل والريادة

نبذة عن عمالة الشباب

إن تدني مستويات التعليم والتدريب المهني، وعدم توفر معلومات كافية حول فرص العمل، وضعف المهارات الحياتية الأساسية، لا تعكس الصورة الكاملة وراء ارتفاع معدلات البطالة في المناطق المستهدفة، إلا أنها تساعد بلا شك في معرفة سبب تدني نسبة العمالة في المجتمعات المشمولة في الدراسة حيث أن بالمتوسط أقل من شخص واحد فقط من بين كل خمسة أشخاص منخرطون في سوق العمل (الشكل رقم 7)، كما أن نفس العدد يشكل أولئك العاطلين عن العمل ويبحثون عن عمل. وعلى غرار ذلك هنالك معدلات أعلى لأولئك الذين لا يبحثون عن عمل.

يذكر أن معدلات عمالة الشباب متشابهة في كافة المناطق المستهدفة من قبل البرنامج باستثناء منطقة الأغوار حيث تتضاءل النسبة لتصل إلى شخص واحد عامل من بين كل عشرة أشخاص.

إن ظاهرة البطالة سائدة بشكل جلي لدى الإناث أكثر مما هي لدى الذكور من الشباب حيث تصل نسبة العاملات إلى واحدة من بين كل عشر إناث في المناطق المستهدفة من قبل البرنامج (الشكل رقم 8).

الشكل رقم 7: الحالة العملية والإلتحاق بالتعليم لدى الشباب

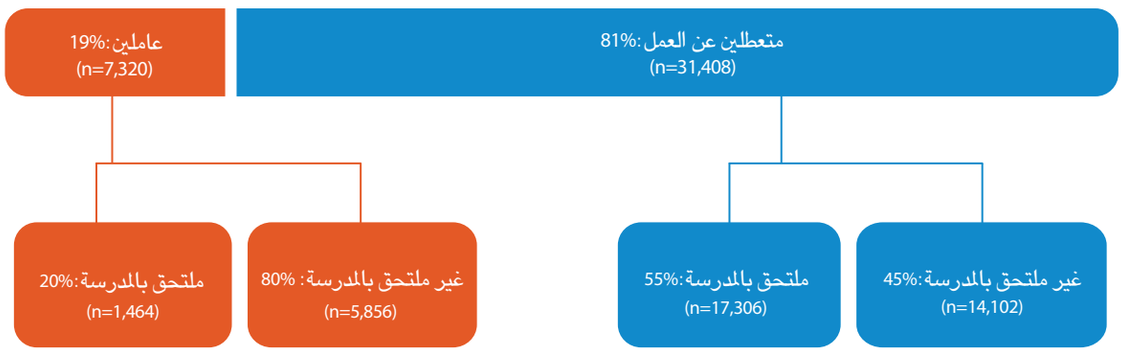

الشكل رقم 8: العمالة بين الشباب (حسب النوع الإجتماعي)

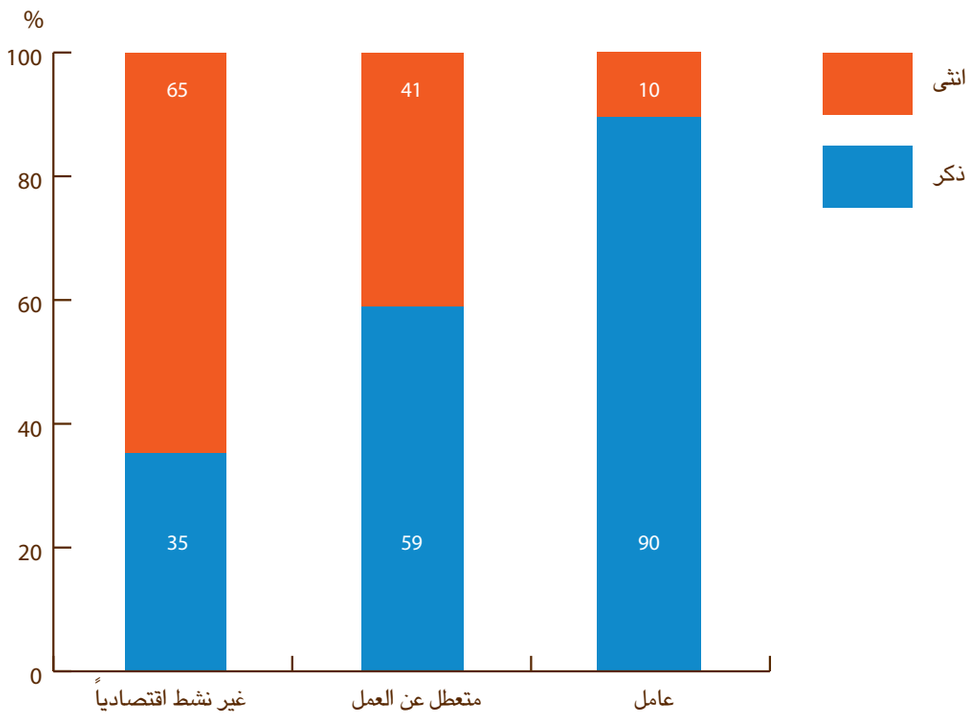

3% فقط من الشباب تحت سن 18 أشاروا إلى أنهم يعملون، يأتي ذلك بالتوافق مع قانون العمل والذي يتيح العمل لمن هم فوق سن 18 سنة فقط، و16% من الشباب فوق سن 18 يعملون، فالفئة الأصغر سناً على مقاعد الدراسة بشكل عام وعدد قليل منهم يبحث عن عمل.

وصف الشباب العامل

توفر البيانات التي انتهت اليها دراسة المسح المجتمعي المواصفات المبينة ادناه للشباب العاملين في الأحياء الإثنتي عشرة المستهدفة من قبل البرنامج وهي على النحو التالي:

- 89.6% ذكور
- 68.3% اعمارهم 18 سنة فما فوق (باستثناء منطقة الأغوار حيث جميع الشباب العامل فوق سن 17)
- 71.9% لم يكملوا التعليم الثانوي

وبالنظر إلى تدني المستوى التعليمي الرسمي للشباب العامل، فإن قدرتهم على المنافسة على فرص العمل والتي تتطلب مهارات فنية عالية تبقى ضعيفة. وبالنسبة لغالبية الأشخاص الذين يقل مستواهم التعليمي عن المرحلة الثانوية فإن فرص التقدم الوظيفي تكون قليلة.

وبالرغم من أن فئة الشباب يفضلون العمل لدى المؤسسات الحكومية والعامة، إلا أن غالبية الشباب العاملين (81.5%) يعملون في مؤسسات القطاع الخاص. كما يقول غالبيتهم (75%) إنهم حصلوا على فرص العمل الحالية من خلال معارفهم الشخصية (بالواسطة).

وفقاً لما هو موضح لاحقاً (انظر إلى قسم رؤى الشباب للعمل)، فإن الأجور والأمن الوظيفي هما أهم سببين يجعلان الشباب يفضلون العمل لدى المؤسسات والدوائر الحكومية. كما أظهرت دراسة المسح المجتمعي أن الشباب في المناطق المستهدفة يعملون لفترات زمنية أطول مقابل أجر أقل. وبشكل عام، 16% منهم يعملون 48 ساعة أسبوعياً، وحوالي نصف العدد يعملون فترات تزيد عن 48 ساعة أسبوعياً. أما للإناث فساعات عملهن أقل منها للذكور. وعلى الرغم من ذلك وفي مجتمعات محددة، ترتفع نسبة الإناث اللواتي يعملن أكثر من 49 ساعة أسبوعياً (لم تجمع الدراسة بيانات متعلقة بحصول الشباب على تعويض بدل عمل إضافي).

إلى جانب ذلك، يتقاضى حوالي ثلث عدد الشباب تقريباً في مناطق عمان واربد والزرقاء ومعان أجراً أقل من الحد الأدنى للأجور (150 دينار شهرياً)، في حين يتقاضى غالبية الشباب العامل (87%) في الأغوار الحد الأدنى للأجور أو ما يزيد عنه نظراً للتشدد في تطبيق التعليمات الحكومية بخصوص الأجور في مؤسسات ودوائر القطاع الحكومي (بما فيها القطاع العسكري). وفيما يتعلق بالشباب الذين يتقاضون أقل من الحد الأدنى للأجور، فقد أظهرت الدراسة أن ما يزيد عن النصف (53%) منهم يعملون 49 ساعة أو أكثر أسبوعياً.

كما بينت الدراسة أن معدل رضا الشباب عن عملهم بلغ 5.5 من 10. وعلى المقياس ذاته، أعطى الشباب تقييم 5 درجات للعمل الحالي من حيث مدى تلبية توقعاتهم المهنية. من الجدير ذكره أن رضا الشباب عن معدلات الأجور متدني جداً.

وعلى الرغم من الرضى العام النسبي بين غالبية الشباب عن أعمالهم، إلا أنه تنقصهم أهداف مهنية واضحة، ويشعر البعض أن الوظائف التي يمارسونها لا تساعدهم في تطوير وصقل مهاراتهم المهنية، ومع ذلك أشار نحو نصف الشباب أنهم غير معنيين بتغيير وظائفهم، مما يدل إما على ضعف الطموح لديهم أو قلة فرص العمل المتاحة أمامهم. كما قد يشير ذلك إلى أن الشباب بحاجة إلى مزيد من المعلومات حول فرص العمل والمسارات الوظيفية المختلفة وهذا يتم من خلال توفير نظام شامل للإرشاد المهني.

وصف الشباب المتعطل عن العمل

إن معدلات البطالة بين صفوف الشباب مرتفعة وتتفاوت بشكل كبير في أرجاء المناطق التي يستهدفها برنامج "شباب: للعمل" (انظر الشكل رقم 9). إذ يبلغ معدل البطالة بين الشباب لجميع المناطق المستهدفة 18.1%، وينخفض هذا المعدل في كل من حي النصر / اربد وحي عوجان / الزرقاء إلى 11.6% بينما يرتفع في وقاص / الأغوار لتصل إلى نسبة 30%. فيما يلي وصف للشباب العاطلين عن العمل:

- 59% ذكور
- 45% خارج النظام التعليمي
- 28% لم يكملوا التعليم الثانوي

استناداً لوصف الشباب العامل (الشكل رقم 8)، يلاحظ بأن معدل عمل الذكور أعلى من معدل عمل الإناث، وأن معدلات البطالة بين الذكور أعلى مما هي بين الإناث، ويذكر بهذا المجال بأن غالبية الإناث من الشباب لا يبحثن عن عمل، وبالتالي لا يتم اعتبارهن ضمن فئة "العاطلين عن العمل" (انظر وصف فئة الشباب غير الناشطين اقتصادياً أدناه). كما إنه لدى الإناث الباحثات عن عمل فرصة أفضل بدرجة صغيرة للعثورعليها مقارنة مع أقرانهن من الذكور.

الشكل رقم 9: معدلات البطالة حسب النوع الإجتماعي والأحياء السكنية (٪)

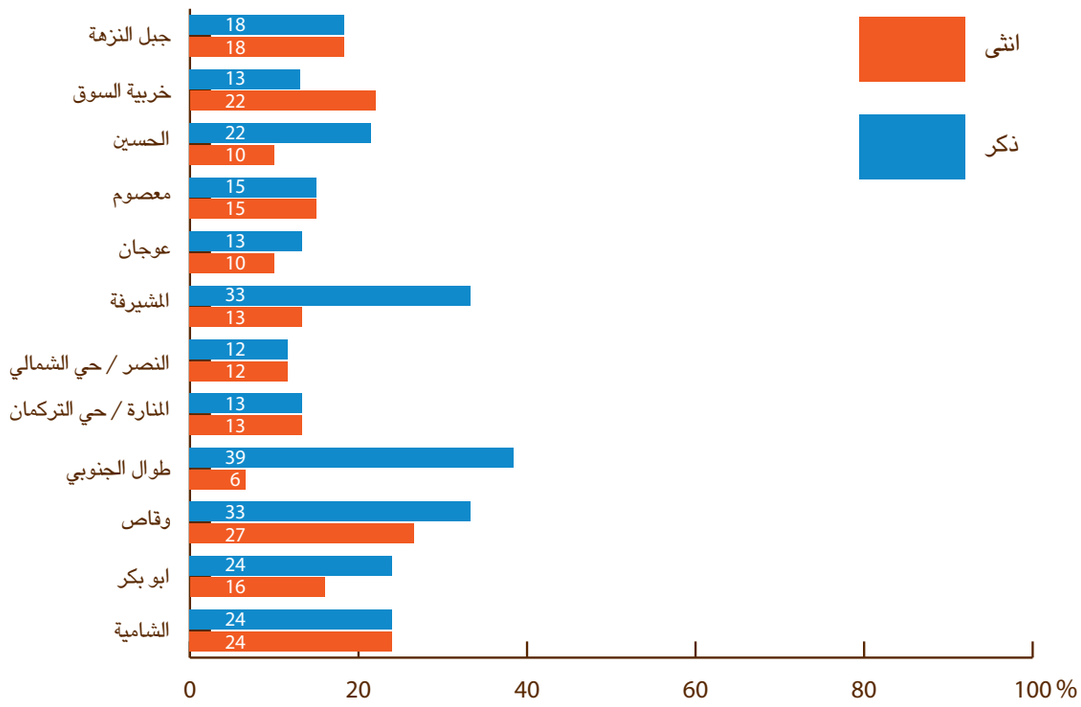

وتظهر دراسة المسح المجتمعي أن الفترة التي يمضيها الشباب في البحث عن عمل تتفاوت حسب منطقة الإقامة (الجدول رقم 1). تجدر الإشارة هنا أنه عادةً بعد انقضاء فترة ستة شهور من البحث عن فرصة عمل يتحول الباحث عن فرصة العمل إلى شخص محبط وغير قادر على تجاوز الصعوبات المتعلقة بالعثور على فرصة العمل المناسبة.

أما فيما يتعلق بالأسباب الكامنة وراء عدم العثور على فرص عمل مناسبة وفقاً للدراسة، فيمكن إيجازها على النحو التالي:

- عدم توفر معلومات حول فرص العمل المتاحة (24%)
- إنتظار فرصة عمل في القطاع العام أو القوات المسلحة (19.8%)
- عدم امتلاك المهارات التي يحتاجها أصحاب العمل (18.4%)
- عدم وجود واسطة للوصول إلى صاحب عمل (8.3%)

الجدول رقم 1: معدّل المدة الزمنية للبطالة

المنطقة	معدل الوقت في البحث عن عمل (شهر)
عمان	4
الزرقاء	4
اربد	3.7
وادي الاردن	5.4
معان	4.9

وصف الشباب غير الناشط اقتصادياً

تعد هذه الفئة الأكبر من بين الشباب في كافة أرجاء المناطق والتجمعات السكانية التي يستهدفها البرنامج، حيث إنهم لا يعملون ولا يبحثون عن عمل، ذلك لان غالبيتهم ما زالوا على مقاعد الدراسة. أما النسبة المتبقية فأفرادها إما أنهم لا يستطيعون العمل أو لا يريدون العمل، ويذكر هنا أن الغالبية العظمى من فئة الشباب غير الناشطين اقتصادياً وغير منتظمين في الدراسة لا يريدون العمل (انظر الشكل رقم 10).

الشكل رقم 10: نبذة عن الشباب غير الناشطين اقتصادياً

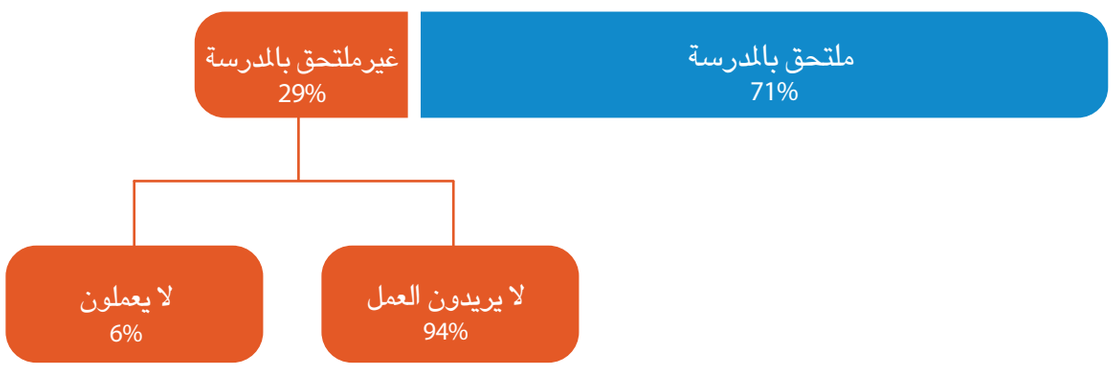

أظهرت دراسة المسح المجتمعي الوصف التالي للشباب غير النشط اقتصادياً وغير الملتحق بالدراسة:

- 96.7% إناث
- 79.7% لم يكملوا التعليم الثانوي
- 92% أقل من سن 18 سنة

وعندما تم سؤال الإناث عن سبب عدم رغبتهن في العمل، أجابت غالبيتهن (61.6%) أنهن "يردن التفرغ لرعاية المنزل والأسرة" . أما الإجابة الثانية الأكثر شيوعاً فقد كانت أن العمل "غير مناسب من الناحية الاجتماعية" للمرأة (18.3%). إن هذه الإجابات تعكس بوضوح الاتجاهات الشائعة بما يتصل بالنوع الاجتماعي التي تحكم مسؤوليات أفراد الأسرة وسلوك الأنثى اجتماعياً.

ومع ذلك ثمة اختلافات طبقاً للمناطق والأحياء السكنية يجدر التنويه لها. أولاً: في منطقة عوجان / الزرقاء أفادت ما نسبتهن 26% من الإناث أنهن لسن بحاجة إلى الدخل كسبب يدعوهن للعمل، وعلى الأغلب فإنهن يحصلن على إعالة إما من آبائهن أو من أزواجهن.

ومن بين الفئة القليلة من الإناث غير الناشطات اقتصادياً اللواتي ذكرن بأنه لا يمكنهن العمل، ذكرت الغالبية منهن (73.4%)، أن ذلك مرده لأمور عائلية مثل ضرورة رعاية أفراد آخرين أو عدم سماح الأب لابنته بالعمل. إن هذا يثبت التوقعات حول الدور الإجتماعي للمرأة ويتطابق مع ما ذكرته النساء اللواتي لا يردن العمل.

رؤى الشباب للعمل

بغض النظر عن المنطقة والحي السكني أو العمر أو الجنس أو حالة التشغيل، يُعرّف الشباب "العمل اللائق" على أنه العمل الذي يدر دخلاً يضمن لهم مستوى معيشة لائق ويحقق احترام أفراد المجتمع لهم. وطبقاً لآراء الذكور من الشباب، فإن عناصر العمل اللائق هي التالي:

- المكاسب الوظيفية: يشير الشباب بشكل خاص إلى أن التأمين الصحي أحياناً أكثر أهمية من الراتب.
- الراتب الجيد: يذكر الشباب أن راتباً ما بين 170 - 300 دينار شهرياً يعتبر "جيد" أو فوق المتوسط.
- راحة البال: تتردد هذه العبارة كثيراً وهي من العوامل الأساسية للعمل اللائق في شرق عمان والزرقاء واربد والأغوار. يعرّف الشباب راحة البال على أنها تشمل "المعاملة الجيدة من قبل صاحب العمل"، و"بيئة العمل المريحة"، و "التزام صاحب العمل بقانون العمل خصوصاً فيما يتعلق بساعات العمل".

وعلى العكس من الذكور، تعمد الإناث إلى إعطاء قيمة أكبر للآثار التي يحدثها العمل على حياتهم الشخصية. وطبقاً لآرائهن، فإن العناصر الرئيسية للعمل اللائق تشمل ما يلي:

- ساعات عمل أقل
- صاحب عمل محترم وذو أخلاق
- مكان العمل قريب من السكن سهل الوصول إليه باستخدام وسائط النقل العام
- وجود فرص للتقدم الوظيفي
- بيئة عمل آمنة ومريحة

ويتوقع الشباب أن يجدوا في القطاع العام مزايا وظيفية جيدة تتمثل في الأمن الوظيفي وساعات عمل عادلة والتزام بقوانين العمل أكثر مما هو متاح في القطاع الخاص.

بشكل عام، يركز الشباب على أهمية الحصول على عمل جيد من أجل تحقيق مكانة اجتماعية، وهذا دون شك من الأسباب الرئيسية التي تحد من التحاق الشباب بالتدريب المهني. وكان فريق البحث وجه أسئلة إلى الشباب لمعرفة مدى رغبتهم في الالتحاق بمراكز التدريب المهني لفترة ستة شهور يتم بعدها تأمين فرص عمل للمتدربين، وفيما يلي ملخص للردود المقدمة حول هذه الاحتمالية وهي جميعها متشابهة في كافة أرجاء مناطق البرنامج:

- عدم موافقة أولياء الأمور لبناتهم بالالتحاق بالتدريب المهني.
- موافقة أولياء الأمور لأبنائهم الالتحاق بالتدريب المهني مشروطة بتوفر فرص عمل حقيقية بعد انتهاء التدريب.
- ضرورة أن تكون مراكز التدريب المهني قريبة من مناطقهم السكنية، وسهل الوصول إليها باستخدام وسائط النقل العام، وهذه المشكلة أكثر بروزاً في مناطق الأغوار نظراً لعدم توفر وسائط النقل العام كما هو الحال في المدن الأخرى.

- يقول الذكور إنهم أكثر اهتماماً بالمهن في مجالات الإنشاءات والفندقة.
- تقول الإناث إن الكثيرين ينظرون إلى قطاع الفندقة على أنه غير لائق لعمل الإناث فيه. ويضفن أن أولياء الأمور يمنعنهن من العمل في هذا القطاع.

ومن الصعب التحديد فيما إذا لدى الشباب الذين تم استجوابهم عمل لائق، وهذا يتطلب إجراء مزيد من البحث.

سوق العمل في الأردن

أجرت دراسة المسح المجتمعي البحوث المعمقة حول سوق العمل وعلى وجه الخصوص الأسواق المحلية، وذلك لبيان المهارات والمتطلبات اللازمة للقطاع الخاص والتي يسعى أصحاب العمل إلى أن تكون متوفرة لدى الموظفين الجدد. لذلك، قام فريق الدراسة بتحديد القطاعات الإقتصادية الفرعية الأكثر نمواً وخصوصاً في مجال فرص العمل التي توفرها. ويشير مدراء الشركات إلى وجود نقص في العمالة الماهرة، إضافة إلى أن معدلات دوران العمالة عالية بينهم، مما يشكل عائق أمام توظيف عمال شباب آخرين.

تقييم الطلب على العمالة

مجالات العمل الصاعدة (وعينات فرص العمل) التي حددها فريق الدراسة هي:

- التغليف (فنيون يعملون في قطاعات البلاستيك والورق والصفائح والخشب والزجاج)
- الرعاية الصحية (مساعدو تمريض، فنيو صحة وتنظيف، موظفو استقبال، مدخلو البيانات وفنيو سجلات طبية)
- السياحة (موظفو سياحة وتنظيف، فنيو الطهي، عمال الفندقة، موظفو الاستقبال، محاسبون)
- الإنشاءات (فنيون ، فنيو التدفئة وتكييف العام، اختصاصيو تمديدات كهربائية، نجارون، حدادون وبناءون وفنيو معادن)
- التعاقد الخارجي للخدمات التجارية/الإدارية (إدارة عمليات بطاقات الائتمان، فنيو تكنولوجيا المعلومات، مشغلو مراكزالاتصالات،)
- الزراعة (مزارعون، عمال الرش، عمال القطف)

يوضح الجدول رقم 2 أدناه النطاق الجغرافي لمجالات العمل الصاعدة

ومما يجدر ذكره أن الزراعة والتي هي أحد قطاعات العمل الرئيسية في منطقة الأغوار لا توفر سوى عدد قليل من فرص العمل للشباب الأردني، حيث يشغل حالياً غالبية فرص العمل في الزراعة عمال وافدون، ويمكن القول أن من الأسباب الرئيسية التي تحد من إنضمام العمال الأردنيين للعمل في هذا القطاع النظرة النمطية السلبية حول العمالة اليدوية، إضافة إلى أن أصحاب المشاريع والأعمال الزراعية لا يقدمون عادة الحوافز والتأمين الصحي والضمان الاجتماعي للعاملين.

يبين الجدول رقم 3 تالياً قطاعات الأعمال التي يتوقع حدوث نمو في فرص العمل لديها. كما يبين الجدول مدى توفرها للشباب وخصوصاً الذكور في مناطق المشروع.

الجدول رقم 2: مجالات العمل الصاعدة في المناطق التي يستهدفها البرنامج

الزراعة	الانشاءات	القطاعات التي يتم فيها الاستعانة على المصادر الخارجية	السياحة	الرعاية الصحية	التغليف	المنطقة / القطاع
	√	√	√	√	√	عمان
	√	√	√	√	√	الزرقاء
	√	√	√	√		اربد
√						وادي الاردن
	√					معان

الجدول رقم 3: خصائص مجالات العمل الصاعدة

الأفضلية	الراتب الشهري المحتمل	المستوى التعليمي المطلوب	القطاع
ذكر او انثى	160–350	خبرة مبدئية بسيطة او شهادة ثانوية	التغليف
ذكر	160–250	اساسي / دبلوم كلية مجتمع	الرعاية الصحية
ذكر	150–220	اساسي	السياحة
ذكر	200–900	اساسي من خلال التدريب المهني	الانشاءات
ذكر او انثى	200–400	شهادة كلية	القطاعات التي يتم فيها الاستعانة على المصادر الخارجية

3:ما هي الجهات الموجودة لخدمة الشباب ؟
نتائج دراسة الخدمات المقدمة للشباب

سعت دراسة المسح المجتمعي إلى تحديد عدد وأنواع المؤسسات الاجتماعية والثقافية الموجودة للشباب في المجتمعات والمناطق التي يستهدفها البرنامج. فالخدمات المصممة للشباب أو التي يمكن أن تفيد الشباب ليست بالضرورة موجودة في الأحياء التي يقطنها الشباب. ولغايات فهم أنواع وأعداد الخدمات المتاحة أمام الشباب، تجاوزت الدراسة الحدود الجغرافية الضيقة للأحياء في تحديد المؤسسات التي تخدم الأحياء المستهدفة من قبل البرنامج.[4]

أحد الأهداف الرئيسية لبرنامج "شباب: للعمل" هو المساعدة في تقديم الخدمات المتوفرة حالياً أمام الشباب بحيث تكون "خدمات صديقة بالشباب" أو أكثر وداً للشباب.

المربع رقم 1: مزايا الخدمة الودودة للشباب

في المنهج المتبع في التعامل مع الشباب، الخدمة صديقة للشباب هي:

- تشجع على إحداث تنمية إيجابية شاملة وذلك بمساعدة الشباب على تجنب المشاكل والعيش والنمو بطرق صحية.
- تقدم أنشطة مناسبة آخذة بعين الإعتبار الحاجات المختلفة للفئات العمرية والجنس والحاجات التنموية للفئات المختلفة.
- تشرك الشباب مشاركة حقيقية.

وفيما يتصل بالأسرة والثقافة والمجتمع المحلي، فإن هذه الخدمات تعمل على:

- إشراك أولياء الأمور والعائلة الممتدة ووجهاء المناطق
- التأكد من الملائمة الثقافية
- إشراك المجتمع في التخطيط والتنفيذ
- التنسيق والتشارك بشكل وثيق مع مزودين آخرين للخدمات الشبابية سواء أكانت حكومية أو غير حكومية

4 لم تكن منطقة ملاحة/الطوال الجنوبي مشمولة في الخطة الأولية نظراً لإضافة أحد الأحياء بعد الانتهاء من خطة عمل وموازنة الدراسة المسحية.

أما بالنسبة للالتزامات التنظيمية للتميز والاستدامة، فإن مثل تلك الخدمات تعمل على:

- تحديد طرق غير مكلفة لإنجاز أنشطة و برامج لتحقيق مخرجاتها ونتائجها.
- إجراء مراقبة وتقييم وتغذية راجعة.
- توفير تدريب للموظفين وتطويرهم.
- التخطيط للاستدامة الذاتية.
- تطوير قدرات مالية وفنية وإدارية.

الخدمات ستبقى غير مستخدمة أو مستغلة، ونظراً لذلك عمدت الدراسة إلى تقييم معرفة الشباب بوجود الخدمات المتاحة في نطاق مجتمعاتهم.

حددت الدراسة أنواع الخدمات التالية:

-شبكة الأمان الاجتماعي مثل تقديم الإرشاد للأسرة والوالدين والخدمات المتصلة بالمنظمات غير الحكومية.

-الرعاية الصحية

-الخدمات الثقافية والترفيهية مثل المتنزهات والساحات والملاعب العامة والمراكز الشبابية والبرامج الثقافية.

-النشاطات الرياضية

-التعليم غير النظامي

كما تم تتبع الأنشطة الدينية للتأكد من مدى توفرها، لكن لم يتم إجراء بحث حول مدى معرفة الشباب بتلك الخدمات ومشاركتهم فيها أو نوعيتها.

تبين الأشكال التالية أنواع وأعداد الخدمات التي يمكن أن تكون صديقة للشباب في مناطق البرنامج. ونظراً لعدم رضى الشباب بالفرص لتمضية وقت الفراغ بأمور منتجة، فإن برنامج "شباب: للعمل" مهتم بشكل خاص بالفرص المحلية لمشاركة الشباب في الأنشطة الفنية والرياضية والثقافية.

الشكل رقم 11: عدد خدمات شبكة الأمان الاجتماعي موزعة حسب المحافظات

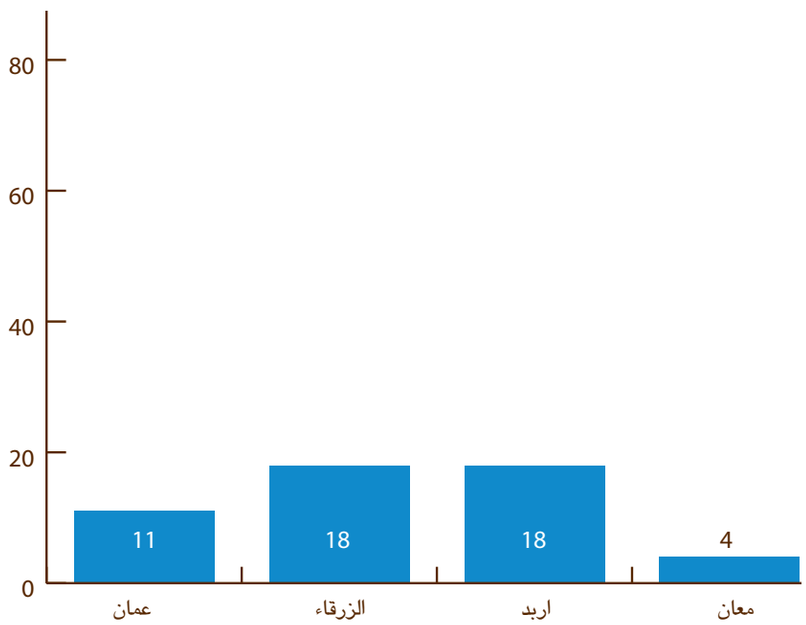

الشكل رقم 12: عدد الخدمات الصحية موزعة حسب المحافظات

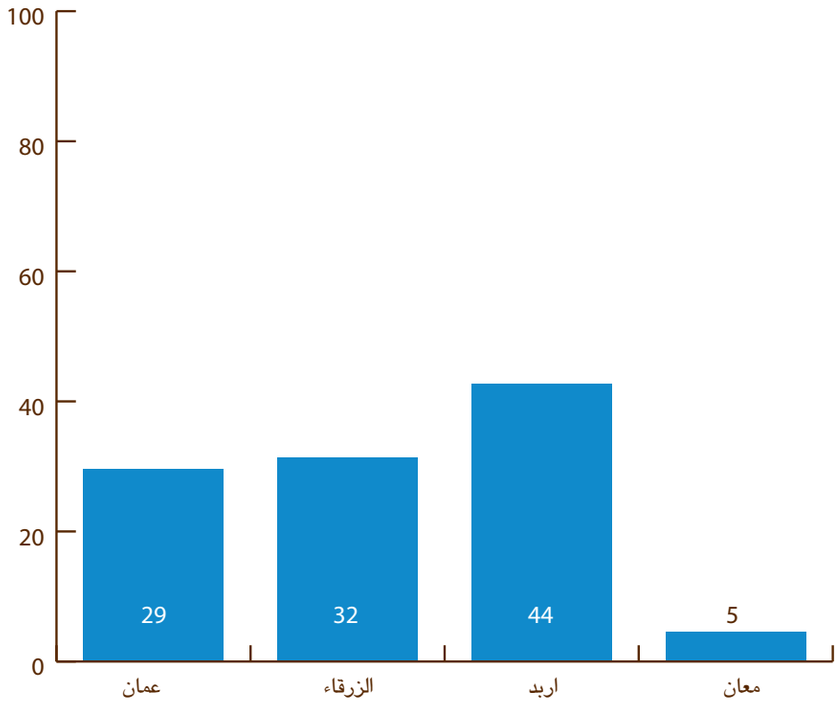

الشكل رقم 13: عدد الخدمات الثقافية والترفيهية موزعة حسب المحافظات

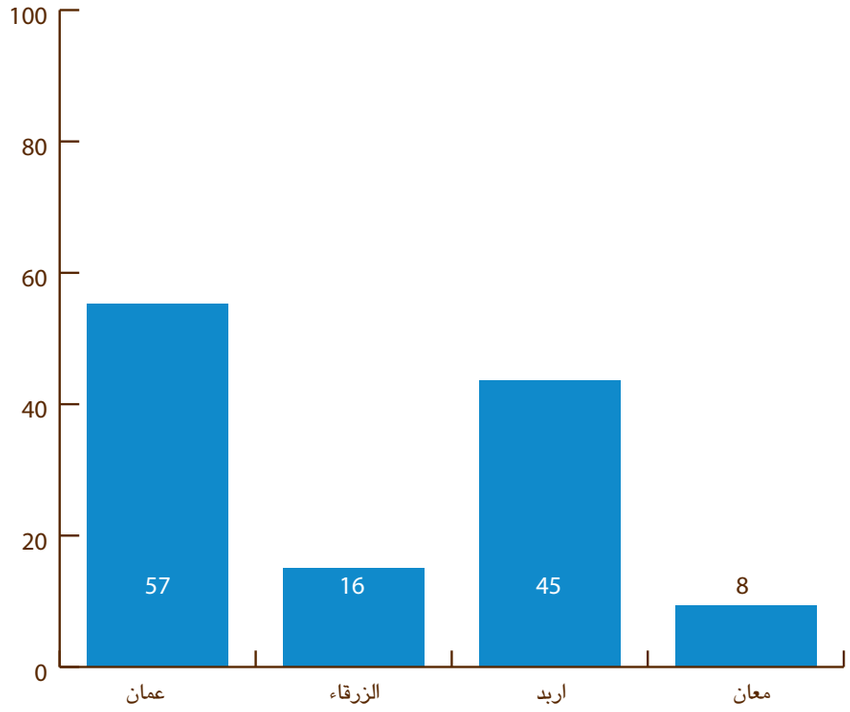

الشكل رقم 14: عدد الخدمات الرياضية موزعة حسب المحافظات

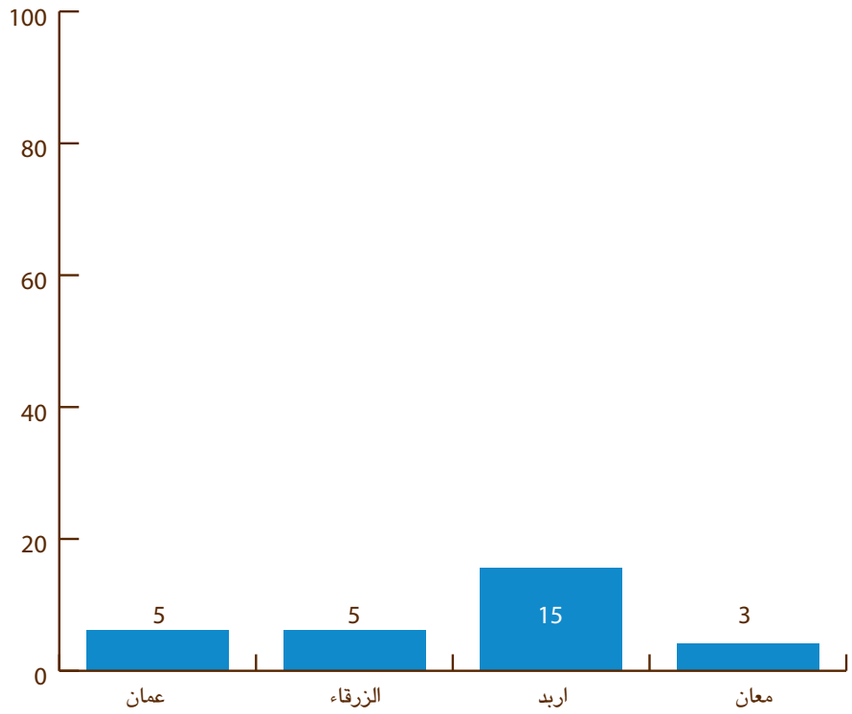

الشكل رقم 15: عدد الخدمات الدينية موزعة حسب المحافظات

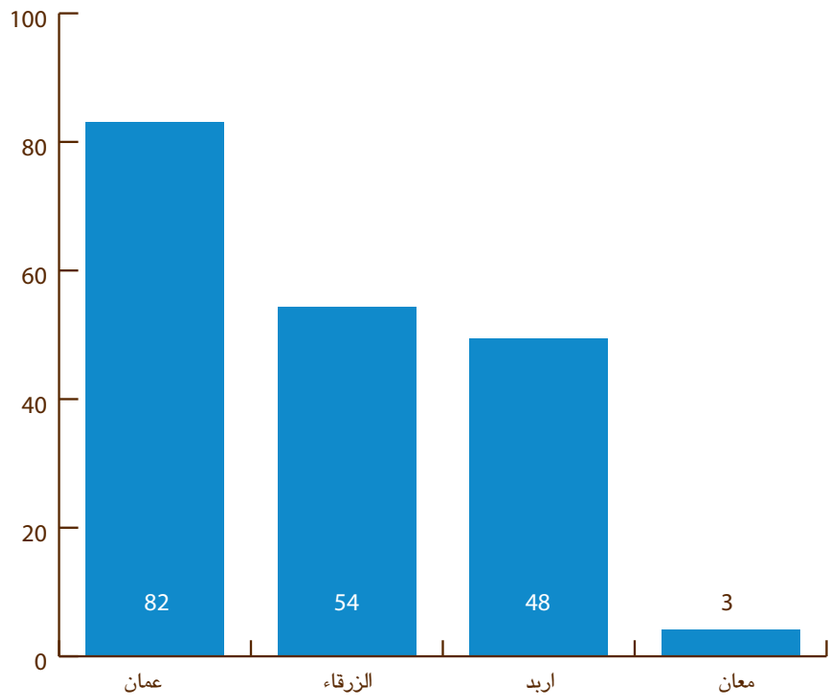

يتفاوت توفر هذه الخدمات بشكل واضح المناطق المستهدفة، فعلى سبيل المثال عدد الأنشطة الثقافية والترفيهية (المراكز الشبابية، الملاعب والحدائق والأنشطة الثقافية) كبير في المناطق المستهدفة في عمان (57 نشاط ومؤسسة) ويقل بشكل كبير في مناطق أخرى (مثال: 16 في مناطق الزرقاء و 8 في معان).

أقرت نسبة كبيرة من الشباب بوجود وتوفر خدمات الرعاية الصحية في جميع المناطق المستهدفة، ويمكن لهذه الخدمات أن تلعب دوراً رئيسياً في مساعدة الشباب على إدراك وفهم التهديدات الرئيسية التي تؤثر على نوعية حياتهم، والتي تتمثل بالتدخين وتعاطي الكحول والعنف.

بالإضافة إلى ذلك، أقر عدداً قليلاً من الشباب بوجود برامج رياضية في مجتمعاتهم. كما أن المجموعات البؤرية المؤلفة من قادة المجتمع وأولياء الأمور أكدت على وجود نقص عام في البنية التحتية والبرامج الموجهة إلى الشباب وخاصة الأنشطة الثقافية و الأنشطة الترويحية.

وعليه، فإنه من غير المستغرب أن تكون معدلات مشاركة الشباب في الأنشطة الفنية والرياضية والثقافية ضئيلة جداً في كافة أرجاء المناطق التي يستهدفها البرنامج، وعلى وجه الخصوص لدى فئة الشابات (الشكل رقم 16).

الشكل رقم 16: مشاركة الشباب في النشاطات الفنية والرياضية والثقافية موزعة حسب الجنس والعمر (٪)

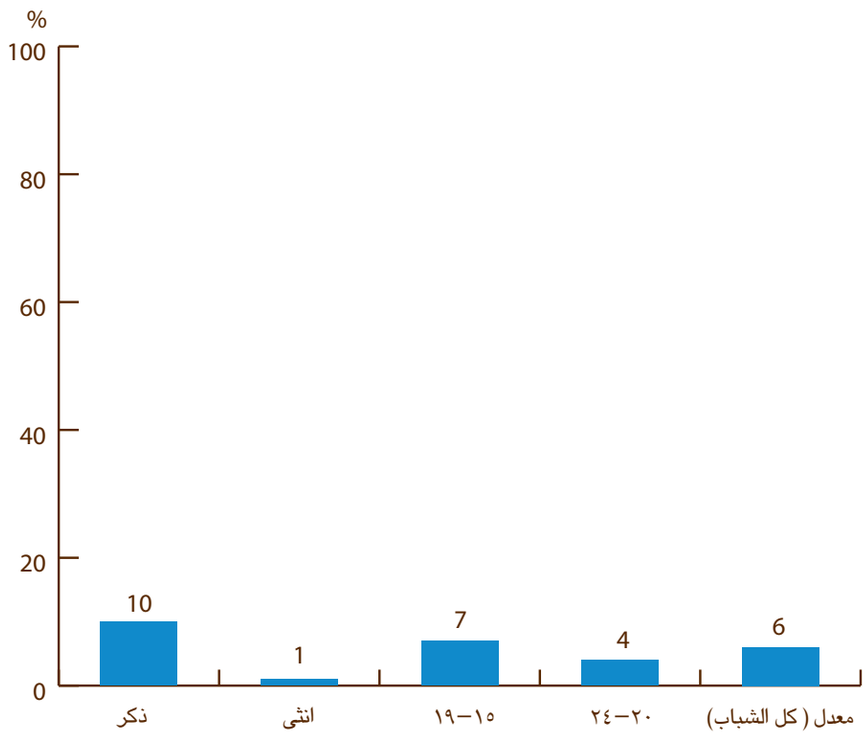

المربع رقم 2: المناطق الآمنة تشجع على تنمية المجتمعات

المناطق الآمنة تشجع على تنمية المجتمعات

من بين الآثار العديدة لآفة الفقر هو انتشار الجريمة والعنف والإحساس بعدم الأمان، إن الاعتقاد والإحساس بأن منطقة ما خطرة. سواء كان ذلك هو واقع الحال أو مجرد إنطباع – يخلق عزلة مجتمعية ويؤثر على نشاطات المجتمع مما يساهم في الحد من تنمية المجتمعات. وفي حال أن أولياء الأمور يخشون السماح لأطفالهم الخروج إلى المتنزهات واللعب في الملاعب، فإن قيمة المتنزهات والملاعب تقل مع مرور الزمن وتختفي في نهاية المطاف. وفي حال أحسّت الفتيات بعدم الأمان أثناء السير على الطرقات، فإنهن سيعمدن إلى عدم مغادرة المنزل إن لم يكن هناك داعٍ لذلك مما يقلل من وجودهن كأعضاء معنيين بمجتمعاتهن.

ومن غير المستغرب أن دراسة المسح المجتمعي وجدت أن الشباب في مناطق البرنامج غالباً ما يشعرون بعدم الأمان في مجتمعاتهم. فقد عبر الشباب في كافة المناطق عن تواجد ملحوظ للجريمة والعنف المجتمعي والعنف المنزلي وتعاطي الكحول والمخدرات. كما أن وجود الرجال في الأحياء (خصوصاً مع حلول الظلام) يؤثر على شعور الشباب بالأمان وخاصة الإناث منهم.

رضى الشباب عن الخدمات المقدمة

تم الطلب من الشباب – الذين أشاروا إلى عدم وجود خدمات صديقة بالشباب في مجتمعاتهم عن رضاهم بنوعية هذه الخدمات – أن يعطوا علامة على مقياس من 1 إلى 10 لمستوى رضاهم عن تلك الخدمات. واللافت أن العلامات كانت متماثلة لحد كبير لدى مجموعات الشباب ذكوراً وإناثاً من مختلف الفئات العمرية (الشكل رقم 17).

الشكل رقم 17: رضى الشباب عن الخدمات المقدمة (على مقياس من 10-0)

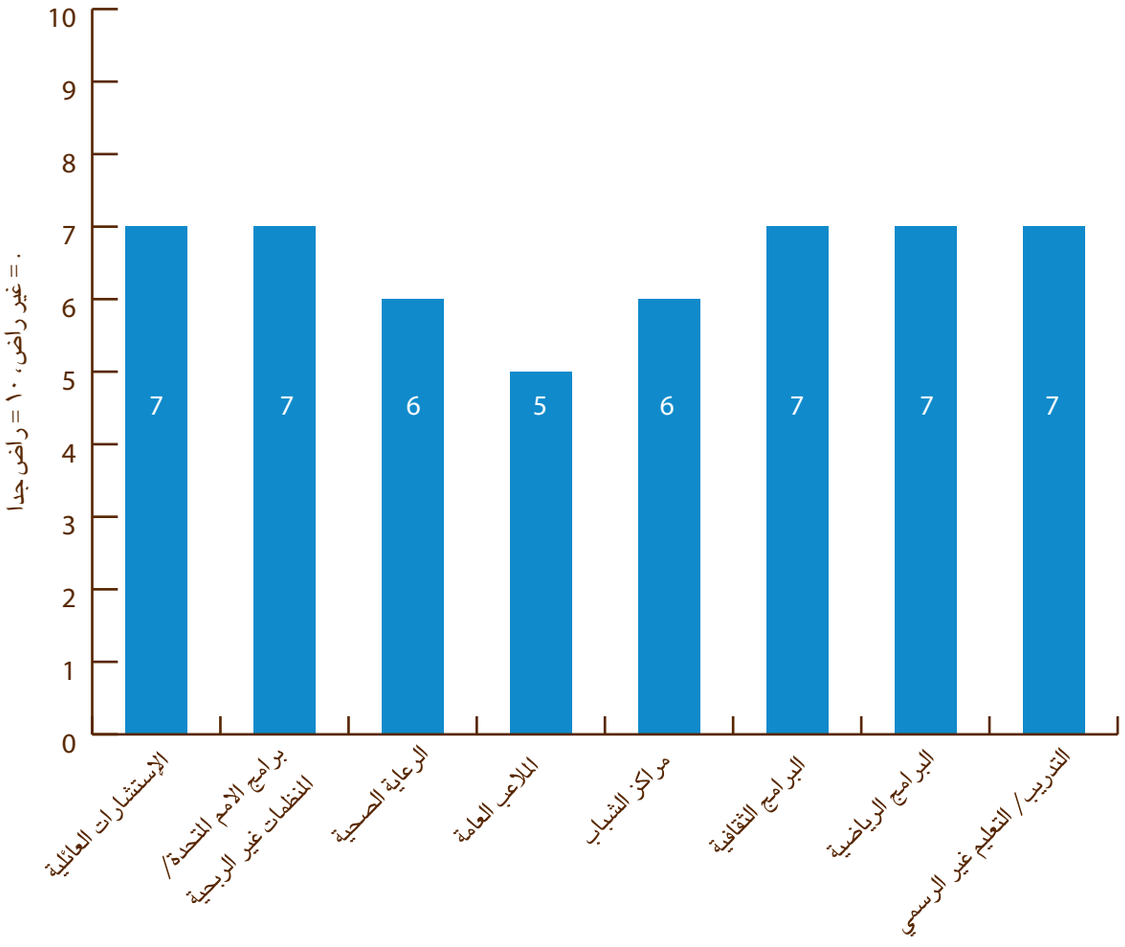

أشار الشباب إلى أن رضاهم عن الخدمات المتوفرة لهم متوسط. إذ حظيت البرامج الثقافية والبرامج المقدمة من قبل المنظمات غير الحكومية بأعلى مستوى رضى، وبالرغم من أن وجود تلك الخدمات غير منتشر بشكل واسع مقارنة مع الخدمات الأخرى، فإن غالبية الشباب يستمتعون باستخدام ما هو متوفر لديهم. ويتفق الشباب في كافة مناطق البرنامج أن تأسيس مراكز مجتمعية ومتنزهات عامة ومكتبات إضافة إلى تقديم الأنشطة الشبابية المحلية سوف يعزز شعورهم بالأمان ويعمل على تحسين مستوى معيشتهم، وتم التشديد على هذا الأمر للشابات بشكل أكبر.

4. المباشرة
نتائج الدراسة عن المشاركة المدنية للشباب

يزدهر رفاه الفرد والمجتمع مع وجود الفرص أمام الناس للعمل معاً من أجل المصلحة العامة، وتتميز ثقافة التطوع لخدمة الآخرين بإذابة الفروق بين خدمة الآخرين وخدمة النفس فتحقق العديد من المكاسب الظاهرة والخفية للشخص المتطوع. إن التطوع والخدمة المجتمعية أمران مهمان للغاية لا سيما للفئة المعرضة للخطر من الشباب الذين قد تنقصهم وسائل أخرى لاكتساب الخبرة والمؤهلات اللازمة ليكونوا أفراداً منتجين وفاعلين في مجتمعاتهم.

لمشاركة الشباب في الأنشطة المفيدة لنظرائهم الشباب ومجتمعاتهم ككل مزايا عديدة متمثلة بالتالي:

- تقلل من احتمالية إشتراك الشباب في السلوكيات الخطرة.
- تعود بالنفع الإقتصادي على المجتمع (مثل المشاركة في بيع بطاقات دخول حفل فني) بالإضافة إلى إن مشاركة الشباب في مشاريع كبيرة (مثل تطوير بنية تحتية) تعود بمنافع اقتصادية مباشرة وكبيرة على للمجتمع ككل.
- التحسينات البيئية من خلال أنشطة تأهيل المتنزهات المحلية وتنظيف الطرقات والممرات أو تقديم تعليم غير رسمي حول ترشيد إستهلاك الطاقة وإعادة تدوير النفايات أو ترشيد إستهلاك المياه.
- تغيير مُمأسس ومنظم في المجتمعات حيث يصبح الشباب أكثر انخراطاً في عملية صنع القرار.

مشاركة الشباب الفعّالة في برامج الخدمة التطوعية والمجتمعية تمنح الشباب فرصاً للمبادرة والقيادة وتطوير المعرفة والمهارات التي تمكنهم من لعب دور إيجابي في المجتمع بينما هم في مرحلة النضوج. إن الشباب في الوقت الحاضر يبذلون الجهد لمواجهة الشعور بالعزلة الاجتماعية والشعور بعدم القدرة على الإنتاج. فالتطوع يساعد الشباب على أن يكونوا ناشطين في بناء واقعهم، كما أن التطوع ينبه الشباب إلى أن لديهم شيئاً يقدمونه للآخرين في مجتمعهم.

ما هو المقصود بالمشاركة الشبابية الفعّالة ؟ بحسب برنامج "شباب: للعمل" فإنها تعني أن لدى الشباب فرصاً مقبولة تسمح لهم بالمشاركة في عملية صنع القرار في المنظمات وأنشطتها وفعالياتها وفي القضايا التي تؤثر على حياتهم.

نبذة عن المشاركة المدنية للشباب

تعتبر نسبة مشاركة الشباب في المجتمعات المستهدفة في الأنشطة والبرامج المدنية حالياً متدنية للغاية، حيث لا تزيد نسبة الأعضاء المسجلين لدى أي من المؤسسات المدنية عن 2%، بينما ما نسبتهم 4% فقط يشاركون بانتظام في الأنشطة المدنية (الشكل رقم 18).

وقد يعزى السبب في ضعف المشاركة الشبابية المدنية إلى محدودية الفرص المتاحة (الشكل رقم 19)، حيث بينت الدراسة المسحية أن عدداً قليلاً من المؤسسات الشبابية في كافة المجتمعات المستهدفة تمنح الشباب فرصاً للمشاركة. كما تبين أن اربد تضم أكبر عدد من هذه المؤسسات (14 مؤسسة) بينما معان تضم أقل عدد (مؤسسة واحدة فقط).

فيما لا توجد أية مؤسسات خاصة تقدم فرصاً للتطوع في مناطق ماركا والقويسمة وفي قصبة الزرقاء والرصيفة وقصبة اربد والأغوار الشمالية.نظرة الشباب والمجتمع للمشاركة المدنية للشباب.

نظرة الشباب والمجتمع للمشاركة المدنية للشباب

ترى مجموعات أولياء الأمور وقادة المجتمعات في أرجاء المملكة أن الشباب يعتبرون فرص التطوع على أنها طرق مقبولة لتمضية وقت الفراغ وأن الشباب يعمدون للتطوع في مجتمعاتهم خلال فترات موسمية معينة (مثل شهر رمضان المبارك والمناسبات الوطنية وفصل الشتاء)، حيث تظهر الفرص من خلال الجمعيات الخيرية والمدارس.

ويؤكد عدد قليل من الشباب الذين شاركوا في أنشطة الخدمة المجتمعية أنهم يتطوعون بشكل رئيسي من خلال مدارسهم حيث يقومون بالمشاركة في أنشطة بسيطة قصيرة الأمد مثل طلاء المدارس وتنظيفها أو تنظيف الأحياء أو زراعة الأشجار داخل محيط المدرسة. وعلى عكس ما قاله الراشدين فإن الشباب في المجموعات البؤرية أبدوا حماساً تجاه أنشطة الخدمة المجتمعية و عبروا عن شعورهم بالإنجاز نتيجة ممارستهم لتلك الأنشطة.

الشكل رقم 18: الشباب في المجتمع المدني: الأرقام موزعة حسب الجنس والعمر

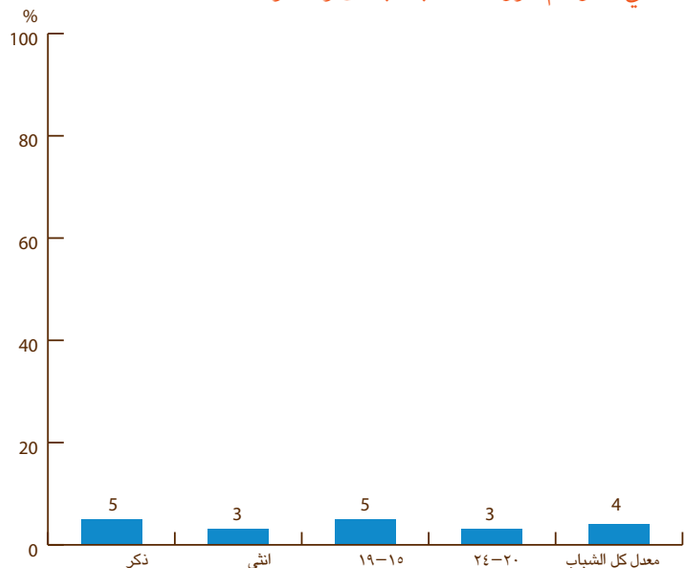

الشكل رقم 19: عدد المؤسسات التي تقدم فرص للتطوع للشباب

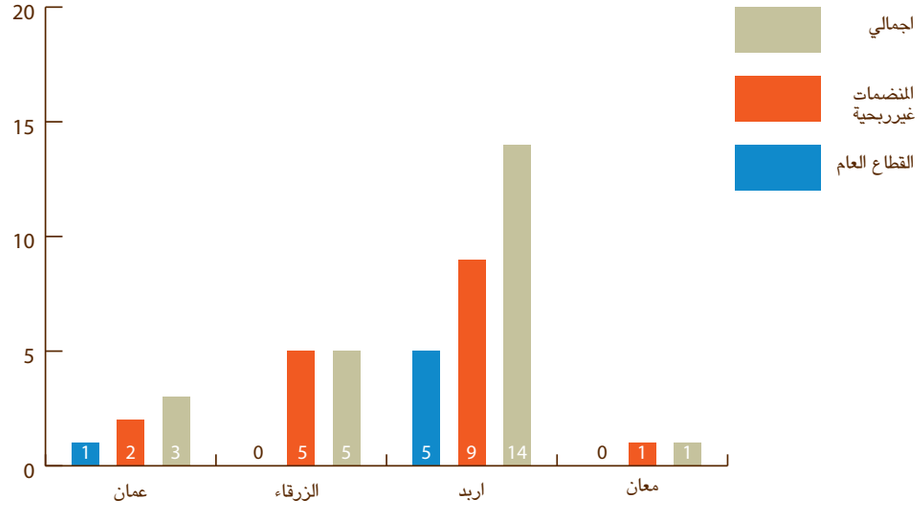

ومن خلال ردود الشباب حول الضعف الشديد لمشاركتهم في الأنشطة المدنية والخدمة المجتمعية، يتبين أن من الأسباب الرئيسية الكامنة وراء ذلك عدم توفر وقت فراغ كاف أو معلومات حول فرص التطوع (الشكل رقم 20)، في الوقت ذاته أظهرت بيانات أخرى تم جمعها حول الشباب في المجتمعات التي يستهدفها البرنامج أن لدى الشباب الكثير من وقت الفراغ. وتؤكد نسبة كبيرة من الشابات أن عائلاتهن لا يسمحن لهن بالمشاركة في مثل تلك الأنشطة.

الشكل رقم 20: أسباب إحجام الشباب عن المشاركة في النشاطات المدنية

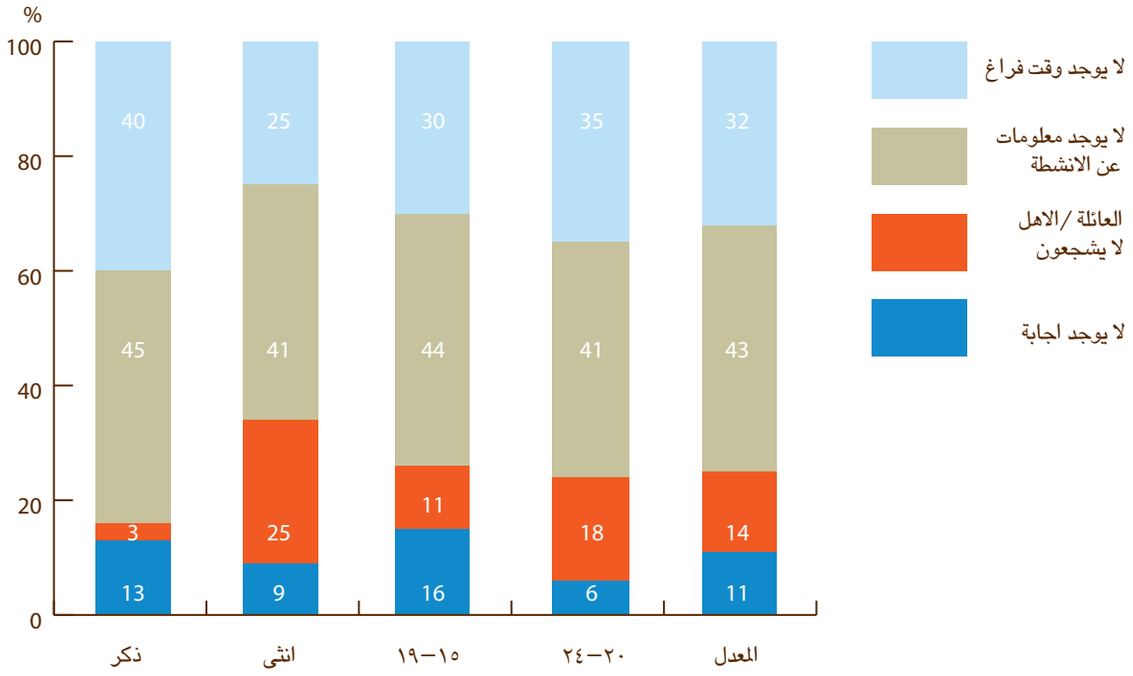

ومن جهة أخرى، يعزو أولياء الأمور وقادة المجتمع ضعف مشاركة الشباب في الأنشطة المدنية إلى:

- قلة البرامج المتوفرة
- ضعف البنية التحتية الداعمة للمشاركة المدنية
- غياب ثقافة التطوع

يعتقد أولياء الأمور وقادة المجتمعات أنه في حال أتيح أمام الشباب فرص تطوع ومعلومات حول كيفية مساعدة الآخرين، فإنهم لن يترددوا من المشاركة في أعمال تطوعية.

ومن جانب مماثل، يقول الشباب إن اهتمامهم بالخدمة المجتمعية يزداد في حال توفرت المزيد من الفرص أو في حال تم الإعلان عن تلك الفرص على نحو أفضل إضافة إلى قيام الجمعيات المنظمة للعمل التطوعي بتأمين المواصلات للمتطوعين.

برنامج "شباب: للعمل" سيعمل على تعزيز التزام الشباب بالمشاركة المدنية إلى الدرجة التي تجعل الشباب ينخرطون في تنمية مجتمعاتهم ويكونون مقتنعين أن مستقبلاً أفضل ينتظرهم.

5. التوصيات

أظهرت دراسة المسح المجتمعي عدداً من الاحتياجات الملحة، ثلاثة منها سيتم التصدي لها من خلال أنشطة برنامج "شباب: للعمل" وهي:

1. توفير تدريب عالي الجودة في المهارات الحياتية والتوظيفية والريادة.

2. زيادة عدد الخدمات والبنية التحتية الصديقة بالشباب خصوصاً في مجالات الفنون والرياضة والثقافة.

3. زياد عدد فرص المشاركة المدنية وانخراط الشباب في تنمية مجتمعاتهم.

توضح الاجزاء التالية بشكل تفصيلي توصيات دراسة المسح المجتمعي للتعامل مع هذه الاحتياجات الأساسية. ولتنفيذ تلك التوصيات، ستقوم المؤسسات غير الحكومية التنسيقية مع شركائها المحليين بإعداد خطط عمل متينة وقابلة للتنفيذ مخصصة لكل مجتمع من مجتمعات البرنامج.

تدريب مهارات الحياة ودخول سوق العمل والريادة

- **تحديد أولويات مساعدة الشباب الراغبين بالعمل لكنهم لا يعثرون عليه.** هؤلاء الشباب تواقون للعمل وتلقي التدريب.
- **توفير مهارات العمل اللازمة في السوق المحلي بما في ذلك التدريب على الريادة.** التدريب على العمل يجب أن يؤهل الشباب لفرص عمل في العالم الحقيقي لردم الفجوة بين ما يطلبه أصحاب العمل وما يقدمه الشباب الراغبون في العمل.
- **تطوير أنشطة تعمل على إشراك الفتيات غير النشطات اقتصادياً** باستخدام وسائل مبدعة للتطرق لقضايا المرأة.
- **دمج مهارات الحياة وتطوير المهارات المهنية في برامج تدريب** بحيث يكون الشباب مستعدين بشكل تام لعالم العمل.
- **دعم معادلة الشهادات.** تحتاج فئات الشباب المعرضة للخطر إلى طرق للتقدم في التعليم واستكمال المرحلة الثانوية من أجل تحسين فرصهم بدخول سوق العمل.
- **ترويج الأجر العادل والعمل اللائق** وتثقيف الشباب حول قانون العمل و حقوقهم العمّالية.
- **تطوير أنشطة إرشاد مهني وتوفير معلومات مهنية قوية** للإعطاء الشباب معلومات دقيقة حول سوق العمل.
- **رفع كفاءة مراكز التدريب المهني ومراكز التدريب غير الرسمي** حيث إن عدداً من الأعمال والمراكز الصناعية المزدهرة تتطلب هذا النوع من التدريب.

تحسين الخدمات الصديقة بالشباب

- **تحديد أفضل الممارسات لتوفير معلومات عن تصميم خدمات صديقة بالشباب** ومعرفة سبب نجاح عدد من تلك الخدمات وفشل عدد آخر.
- **تدريب مزودي الخدمة ودعم جهود التحسين** لا يكفي أننا نريد أن نخدم الشباب، إنما يحتاج مزودو الخدمة إلى تدريب من أجل خدمة الشباب بشكل فعال.إيلاء اهتمام خاص للسلامة بشكل مستمر. يريد الشباب وأولياء الأمور التأكد أن الأنشطة آمنة.
- **التركيز على الأنشطة الثقافية من** أجل تنمية شاملة للشباب ومساعدتهم على تقدير تراثهم بشكل أكبر.
- **إيلاء اهتمام خاص للسلامة بشكل مستمر** يريد الشباب وأولياء الأمور التأكد أن الأنشطة آمنة.
- **الأنشطة المنجزة في هذا المحور يجب أن تكمل البرامج التدريبية المقدمة في مكونات برنامج "شباب: للعمل" الأخرى** ويجب إعطاء اعتبار خاص للقضايا التي تتقاطع ما بين المكونات المختلفة للبرنامج.

المشاركة المدنية

- **جعل بدائل المشاركة المدنية أكثر وضوحاً وسهلة الوصول إليها** والتأكد أنها مقبولة لدى الشباب.
- **إشراك أولياء الأمور وقادة المجتمعات في الجهود المبذولة** تنمية المجتمع هي للجميع وبأيدي الجميع.
- **استغلال المشاركة المدنية والتطوع لبناء المهارات** يمكن بناء مجموعة كبيرة من المهارات الحياتية والعملية من خلال أنشطة خدمة المجتمع.

كانت دراسة المسح المجتمعي شاملة، حيث كشفت عن العديد من الاحتياجات التي تتجاوز نطاق أنشطة برنامج "شباب: للعمل". وبالرغم من أن أنشطة البرنامج سوف تحدث تحسناً ملموساً في حياة الشباب في ثلاثة مجالات رئيسية تم تحديدها أعلاه، فإن موارد البرنامج غير متوفرة للتعامل مع جميع المتطلبات التي أظهرتها الدراسة، فعلى سبيل المثال كشفت الدراسة أن هناك حاجة ماسة لإجراء تحسينات على التعليم الرسمي، فبات من الضروري أن يركز الشركاء المعنيون على طرق تحسين نوعية التعليم وتشجيع مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية ووضع الحوافز من أجل خفض معدلات تسرب الطلبة والبحث عن تحسينات لضمان ملائمة التعليم الرسمي ودمج الإرشاد المهني وتدريب الريادة في غرفة الفصل.

إن المنظمة الدولية للشباب وبرنامج "شباب: للعمل" يدركان أن شباب وشابات الأردن بحاجة إلى برامج شاملة توجد وتعزز المكاسب من كافة الزوايا. إن تحسين نوعية حياة الشباب الأردني الآن. وإدامة هذه التحسينات. تتطلب تغييراً منهجياً. فالتغيير الجذري يحصل فقط عندما تتضافر جهود الجميع في القطاعين العام والخاص والقطاع الأهلي والجهات الممولة للمشاركة في تنفيذ أنشطة برنامج "شباب: للعمل".

كلمة أخيرة

سوف ينطلق برنامج "شباب: للعمل" بأنشطته في اثنتي عشرة منطقة وتجمع سكاني تعتبر من المناطق الأكثر عرضة للخطر في المملكة. هذا وتوثق دراسة المسح المجتمعي التحديات والإمكانيات التي تمكن المنظمة الدولية وشركاؤها البدء في العمل. ومما يعتبر من الموارد الهامة للبرنامج هو الحماس الذي يتمتع به قادة المجتمعات وأولياء الأمور والشباب أنفسهم ويجلبونه إلى تنفيذ الأنشطة التنموية. فإن الحماس للعمل سبب وأثر في آن واحد للشراكات المجتمعية الناجحة.

ومع بدء رؤية تحسن في فرص الشباب بينما تصبح حياتهم الاقتصادية والاجتماعية أكثر أمناً، فإن المنهج الذي يعمل ضمنه البرنامج وينفذ أنشطته سوف يتغير أيضاً، إذ يتطلب جهوداً أقل في بعض المحاور، وبروز تحديات جديدة في محاور أخرى. وبالتالي فإن عملية التعلم. حسبما نأمل. ستبقى مستمرة لكافة الأشخاص المشاركين في تنفيذ أنشطة البرنامج.

ينوي برنامج "شباب: للعمل" تتبع قصص النجاح ومواطن الإخفاق بدقة وعناية، وسوف نبني على الدروس المستفادة، كما سننقل بانتظام نتائجنا للآخرين. سوف تشهد المجتمعات الإثنتي عشرة التي تم اختيارها للمرحلة التجريبية الأولى للبرنامج خبرات كبيرة ونجاحات سيتم تعميمها على الشباب الأردني في مواقعهم. ومع وجود التزام كاف من العديد من الشركاء سوف يكون لأنشطة البرنامج تأثيرات مضاعفة وتعمل على توليد المزيد من الحماس تجتذب معها اهتمام قطاعات أوسع من الشركاء. إن الحماس الناشئ نتيجة أي نجاح كبر أم صغر حجمه سيكون بمثابة نبع من الأفكار الجديدة لشراكات وأنشطة وسياسات سوف تفيد مجتمعات سكانية أخرى في المملكة بطرق لا يمكن تخيلها حالياً.

مؤسسة نهر الأردن
JORDAN RIVER FOUNDATION

JORDAN
CAREER
EDUCATION FOUNDATION
EFE Affiliate Foundation

جمعية الفاروق الخيرية للأيتام

مركز الأميرة بسمة للشباب
Princess Basma Youth Resource Centre